



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3075

التاريخ: الاثنين 2013/12/23

الفبر الرئيسي



عريقات: نرفض تمديد المفاوضات
ولا نقبل باتفاق إطار جديد
للمفاوضات أو أوصلو 2

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: شرعنة الوزراء العرب للمفاوضات خطوة خطيرة ومرفوضة
بحضور عزام الأحمد وجمال محيسن.. حركة فتح تنتخب قيادة جديدة في لبنان
"أوتشا": استشهاد 36 فلسطينياً وإصابة 3653 برصاص الاحتلال منذ مطلع 2013
الشرطة الإسرائيلية: الانفجار الذي وقع في حافلة قرب تل أبيب "هجوم إرهابي"
"الشرق الأوسط": كيري يقدم اتفاق الإطار خلال شهرين.. وجود أمريكي بدل الإسرائيلي في الأغوار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

7. رياض المالكي: كيري لم يقدم أي ورقة رسمية تحدد موقف واشنطن من مفاوضات السلام
8. وزير الثقافة بغزة: لم ندرب الإخوان بمعسكرات "القسام" .. والسفير الفلسطيني بمصر متورط بتشويهننا
8. الحياة الجديدة: الحمد لله يجري مشاورات تمهيداً لتعديل وزاري
8. نمر حماد: لن نسمح بعودة الفلتان الأمني إلى الضفة
9. وزارة السياحة في رام الله: "إسرائيل" رفضت دخول خمسة وزراء عرب لحضور أعياد الميلاد

المقاومة:

9. أبو مرزوق ينتقد الربط بين تأخير دخول روجي فتوح لغزة والمصالحة
10. حماس: شرعنة الوزراء العرب للمفاوضات خطوة خطيرة ومرفوضة
10. بحضور عزام الأحمد وجمال محيسن.. حركة فتح تنتخب قيادة جديدة في لبنان
11. حماس: لا اتفاق نهائياً قريباً... والمصالحة مؤجلة
12. "الشعبية": قرارات الجامعة العربية هدفها الضغط على الفلسطينيين لتقديم التنازلات
12. حماس تدين مجزرة درعا وتدعو لتحديد المخيمات الفلسطينية
12. حماس تعذر عن سقوط صاروخ في المياه المصرية
13. المقاومة تحبط عملية اعتقال مقاوم شمال غزة
13. يحيى موسى: حماس حركة مقاومة فتية لا تقبل القسمة بين الداخل والخارج
13. فتح تطوق صفعة "أبو الرب" للرجوب بتنازل الرجلين عن حقوقهما وترك الحقوق التنظيمية
14. "القيادة العامة" تنفي الاتهامات الجديدة بأنها وراء تفجير الطائرة الأمريكية في لوكربي
14. حماس ترحب بتفجير استهداف حافلة في تل أبيب
14. الجبهة الديمقراطية تطالب "الأونروا" بوقف سياسة التقليلات
15. جهاد الحرازين: عناصر حماس أدخلت "قتابل القسام" إلى قلب سيناء

الكيان الإسرائيلي:

15. نتنياهو يسعى لتهنئة الغضب بسبب التجسس الأمريكي ونواب يطالبون بالإفراج عن بولارد
16. الشرطة الإسرائيلية: الانفجار الذي وقع في حافلة قرب تل أبيب "هجوم إرهابي"
17. هآرتس: أمر عسكري إسرائيلي بمنع دخول نشطاء "تعایش" اليسارية الإسرائيلية إلى الضفة
17. الجيش الإسرائيلي يعتذر لوأشنطن عن بيعه تكنولوجيا تبريد صواريخ للصين
17. مؤتمر في إيلات: كيف ستبدو "إسرائيل" سنة 2043؟
18. "إسرائيل" تعزز دفاعاتها البحرية في أعقاب رسم حدودها مع لبنان
18. محللون إسرائيليون: الاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية يعني تبني الرواية الصهيونية للصراع

الأرض، الشعب:

19. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.. وفتاوى يهودية "للمصعود إلى جبل الهيكل"
19. "أوتشا": استشهاد 36 فلسطينياً وإصابة 3653 برصاص الاحتلال منذ مطلع 2013

- 20 30. أعلام إسرائيلية تحتل سور القدس القديمة ومؤسسة الأقصى تحذر من محاولات تهويده
- 20 31. تصاعد النشاط الاستيطاني في مستوطنة "ارئيل" شمال سلفيت
- 21 32. نادي الأسير يدعو الهيئات الدولية لإعلان موقف واضح حيال الاعتقال الإداري
- 21 33. أسير فلسطيني يجبر الاحتلال على إطلاق سراحه بعد إضرابه عن الطعام 130 يوماً
- 21 34. مناشدة لإنقاذ 36 حالة مرضية في سجن "ايشل"
- 22 35. لبنان: تأمين أماكن إيواء بدلاً من الخيم للنازحين الفلسطينيين إلى مخيم عين الحلوة
- 22 36. "مؤسسة القدس للتنمية" توجه نداء استغاثة لإنقاذ أهالي القدس وبيوتهم
- 22 37. نجاة ثلاثة صيادين من الموت بعد استهدافهم من البحرية الإسرائيلية شمال غزة
- 23 38. قوى رام الله والبييرة تدعو لاستقبال كيري بمسيرات "الغضب" رفضاً للحل الأمريكي

اقتصاد:

- 23 39. "مالية رام الله": 1.12 مليار دولار قيمة الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية خلال 2013

ثقافة:

- 24 40. جمعية واعد و"الفجر" تطلقان كتاب "الجعبري عبقرية المقاوم والتحرير"
- 24 41. محمد سباعنة... رسام كاريكاتور يهزم الزنزانة بلوحة
- 25 42. توقيع اتفاقية لتدريب وتأهيل مدربين لسرد قصص الحكاية الشعبية الفلسطينية

مصر:

- 25 43. "الحياة": مصر تدعم عباس في عملية السلام وتعدّه ببذل جهدها لإنجاز المصالحة
- 26 44. "المصري اليوم": "أجهزة سيادية" تحذر من تدمير أدلة ثبوت "التخابر واقتحام السجون"
- 26 45. مساعد وزير الداخلية الأسبق: حماس وحزب الله متورطان في اقتحام السجون وقتل الثوار
- 26 46. "والا": الحكومة المصرية اتخذت قراراً استراتيجياً بشل حركة حماس

الأردن:

- 27 47. الأردن يؤكد مواصلة القيام بواجبه لحماية المقدسات في القدس
- 27 48. الأردن: "جزر شاليط" يغزو الأسواق.. واستمرار تصدير الزيتون لـ"إسرائيل"

لبنان:

- 27 49. نبيل قاووق: المقاومة ستحمي كل قطرة نפט لبنانية

عربي، إسلامي:

- 28 50. الجامعة العربية ترفض مقترحاً أمريكياً بتمركز جنود إسرائيليين على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية
- 28 51. محمد صبيح يؤكد أهمية توفير الدعم المالي والسياسي للشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية

دولي:

- 29 52. "الشرق الأوسط": كيري يقدم اتفاق الإطار خلال شهرين.. وجود أمريكي بديل الإسرائيلي في الأغوار
- 29 53. "معاريف": تكنولوجيا أمريكية إلى الصين عبر "إسرائيل"
- 30 54. قتل برطانيا في القدس يدعو حماس لـ"تبدد العنف" ويدين المستوطنات الإسرائيلية

مختارات:

- 31 55. كبريات الهيئات الإسلامية تمهد لمواجهة مع "داعش": ارتكبت الكثير من الفتن.. وللاّخرين حق الدفاع

تقارير:

- 32 56. دراسة: مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت) والفوائد المرجوة؟

حوارات ومقالات:

- 34 57. "إسرائيل" وحافة الهاوية... جهاد الخازن
- 35 58. الجولة العاشرة و"اتفاق الإطار"... عريب الرنتاوي
- 36 59. ضعفة الائتلاف الإسرائيلي للتهرب من استحقاقات سياسية... حلمي موسى
- 38 60. "إسرائيل" ما بين فشل أردوغان وعزل مرسي... صالح النعامي
- 40 61. إسرائيل والسعودية: هل ستجسر المصالح الهوة؟... دوري غولد

كاركاتير:

1. عريقات: نرفض تمديد المفاوضات ولا نقبل باتفاق إطار جديد للمفاوضات أو أوسلو 2

رام الله - وليد عوض: أكد رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينية مع إسرائيل صائب عريقات لـ"القدس العربي" أمس الأحد أن جولات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي جرى استئنافها بنهاية تموز/يوليو الماضي برعاية أمريكية متوقفة وأن ما يجري حالياً هو مفاوضات فلسطينية - أمريكية، وأمريكية - إسرائيلية للوصول لاتفاق سلام نهائي، مشدداً على أنه لن يتم القبول بأي اتفاق إطار جديد للمفاوضات، وأن القرار الفلسطيني هو الوصول لاتفاق سلام بنهاية نيسان/ابريل القادم، ومؤكداً بأن هناك رفضاً فلسطينياً بشكل مطلق لإمكانية تمديد فترة المفاوضات تحت أي ظرف.

وبشأن ما يتردد بأن هناك توجهها فلسطينياً بإمكانية القبول باتفاق إطار جديد أو اتفاق أوسلو 2 والتفاوض على تفاصيل ذلك الإتفاق لاحقاً قال عريقات لـ"القدس العربي"، "هذا كلام فارغ ولا أساس له من الصحة على الإطلاق، ولا يمكن قبولنا تمديد المفاوضات، ولا يمكن قبولنا باتفاق انتقالي أو مرحلي، نحن نسعى لاتفاق حول كل قضايا الوضع النهائي خلال 9 أشهر، بدأت في 29 تموز/يوليو عام 2013 وتنتهي 29 نيسان/ابريل 2014، وهذه هي الحقيقة وأطلب من الجميع الكف عن محاولات إزاحة البوصلة عما تقوم به إسرائيل من جرائم على الارض".

وتابع عريقات الذي يوصف بكبير المفاوضين الفلسطينيين قائلاً "لا أعتقد أنه يمكن القبول بأوسلو 2 بأي شكل من الأشكال لأن المراحل الإنتقالية انتهت والمراحل المرحلية انتهت، والآن المطلوب هو اتفاق سلام شامل حول كل قضايا الوضع النهائي القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين والمياه والأمن والإفراج عن الأسرى دون استثناء، وذلك ضمن السقف الزمني الذي حدد بـ 9 أشهر، ولا يمكن التمديد لهذا السقف تحت أي حال من الأحوال"، وذلك رداً على اتهامات وجهت لعريقات كرئيس لطاقت المفاوضات بإمكانية قبوله بتمديد فترة المفاوضات والوصول لاتفاق إطار أو مرحلي.

وتابع قائلاً "وعلى أي حال المسألة الآن لا تتعلق بتسمية الإتفاق، فإسرائيل بممارساتها الإستيطانية والإملاءات والإقتحامات والإغتيالات وفرض الحقائق على الارض هي تدمر الفرص المتاحة لتحقيق اتفاق سلام، وبالتالي نريد ان نوجه الأمور لتوجيهها الصحيح، والتوجيه الصحيح الآن هو أن الحكومة الإسرائيلية بممارساتها الإستيطانية والإغتيالات والقتل بدم بارد ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والإعتداء على غزة والإعتداء على الأقصى هي من يدمر احتمالات تحقيق السلام".

ورداً على المخاوف الفلسطينية من إمكانية ان تُقدم القيادة الفلسطينية وطاقمها التفاوضي على التوقيع على اتفاق اطار جديد بشأن قضايا الوضع النهائي والشروع لاحقا في التفاوض على التفاصيل رد عريقات قائلاً "القدس العربي"، "لا يوجد شيء من هذا القبيل. كان اتفاقنا مع الجانب الامريكي هو التوصل لاتفاق شامل حول كل قضايا الوضع النهائي، القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين والمياه والامن والافراج عن الاسرى دون استثناء، وموافقنا واضحة ومحددة بكل هذه المسائل ومواقف العرب محددة وواضحة في هذه المسائل"، مشدداً على ان الجانب الامريكي لم يقدم أية افكار مكتوبة لجسر الفجوة ما بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية لغاية الان.

وتابع "يقولون أن الجانب الامريكي قدم افكارا. انا حسب معلوماتي الشخصية أعرف تمام المعرفة أن الجانب الاسرائيلي لا زال في اطار بالونات الإختبار وطرح أفكار ولم يقدم أي شيء خطي رسمي حتى هذه اللحظة، وحال تقديم شيء رسمي سيتم عرضه على القيادة الفلسطينية وعلى الأشقاء العرب لاتخاذ القرار المناسب والرئيس محمود عباس بعث برسالة للإدارة الأمريكية أكد فيها على الثوابت الفلسطينية، بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، وحل قضية اللاجئين وفق قرار 194 والإفراج عن الأسرى، ورفض بقاء أي اسرائيلي" على أراضي الدولة الفلسطينية المنتظرة، مضيفاً "أنا لمست خلال الأيام الماضية حملات ظالمة من قبل بعض الشخصيات التي تريد تسجيل نقاط، وهناك من يحاول أن يلبسني بأبني أحاول أن أصل لاتفاق إطار في المفاوضات مع اسرائيل وغير ذلك، فهذا كله كلام غير صحيح على الإطلاق، وانا أرجو من الجميع ان يتم تركيز البوصلة الآن على اسرائيل والممارسات الاسرائيلية، فإسرائيل قتلت بدم بارد 31 فلسطينيا وطرحت عطاءات لأكثر من 5 الاف وحدة استيطانية وتهدم البيوت وتقوم بالاعتداء على الأقصى، ولذلك أقول بأن البوصلة يجب أن تكون من قبل المتحدثين على هذه الامور ويجب تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم ويجب تحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة عما آلت إليه عملية السلام، فهذه هي المسألة.

أما ان نشغل انفسنا بما طرحته أمريكا وما لم تطرحه ونعطي موقفاً على ما لم يطرح بعد، فهذا شيء غير معقول"، مشيراً لما قاله وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم السبت بالقاهرة بمقر جامعة الدول العربية للإستماع للرئيس محمود عباس حول ما وصلت اليه المفاوضات مع اسرائيل.

وتابع عريقات "وزراء الخارجية العرب سألوا الرئيس - محمود عباس - هل لديكم شيء خطي رسمي عرض من الأمريكان، فقال الرئيس، لا، لم يعرضوا بعد، ولا زلنا في إطار مناقشة الأفكار"، مشيراً إلى أن لدى الأمريكيين سلوك تفاوضي يقوم على بالونات اختبار وعرض أفكار وأمور، وهذا شأنهم، ولكن في نهاية المطاف مواقفنا معروفة ومحددة وثابتة".

وبشأن الأصوات الفلسطينية التي تطالب بالانسحاب من المفاوضات رداً على الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب في ظل تواصل محادثات السلام قال عريقات "لا زالت استقالتي واستقالة الاخ محمد اشتية على طاولة الرئيس، ولم تجر مفاوضات منذ زمن، اللقاءات التي تجري الآن هي بين الإدارة الأمريكية وبيننا من ناحية وبين اسرائيل والإدارة الأمريكية من الناحية الأخرى، والمطلوب الآن بناء أكبر جبهة ممكنة للتأكد أن أي شيء تطرحه أمريكا مستقبلاً يجب أن يستند للشرعية الدولية والقانون الدولي، وإلى ما جاء في قرار الجمعية العامة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012"، وذلك في إشارة للإعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 كدولة غير عضو في الأمم المتحدة.

وحول الزيارة العاشرة المرتقبة لجون كيري للمنطقة وما يتوقعه الجانب الفلسطيني من تلك الزيارة قال عريقات "ليس لدينا أي مواعيد محددة، ولم يبلغنا الجانب الأمريكي بذلك، وكما قلنا نحن نريد من الجانب الأمريكي أن يلتزم في كل تحركاته بما نص عليه القانون الدولي والشرعية الدولية وإنهاء الإحتلال الإسرائيلي عن الأراضي المحتلة عام 1967 وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية وحل قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة".

وبشأن إذا ما لبي اجتماع وزراء الخارجية العرب السبت في القاهرة مطالب القيادة الفلسطينية في دعم مواقفها بشأن المساندة العربية للجانب الفلسطيني في معركته التفاوضية مع اسرائيل قال عريقات "نعم، الموقف العربي موقف متكامل وموقف داعم حيث قرروا ارسال رسالة للإدارة الأمريكية للتأكيد على ثوابتنا والتأكيد على القانون الدولي والشرعية الدولية، فكل الشكر والتقدير للشعب العربي، وكل الشكر والتقدير للاصدقاء في روسيا والصين والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي الذين يساندون الموقف الفلسطيني".

وبخصوص الخطوة الفلسطينية القادمة حال انتهاء فترة المفاوضات المحددة بنهاية نيسان القادم دون احراز تقدم، قال عريقات "الخطوة القادمة معروفة ومحددة، فنحن شعب علينا اولاً ان نحقق مصالحنا الوطنية بأسرع وقت ممكن لأن التحديات القادمة علينا هي تحديات كبيرة ويجب ان نحقق مصالحنا الوطنية بشكل سريع جداً بالعودة لإرادة الشعب والعودة الى صندوق الاقتراع وتعزيز جبهتنا الداخلية في الضفة والقطاع والقدس والمناطق المحتلة، وعلينا الاستمرار ببناء مؤسسات دولتنا وتعزيز صمود ابناء شعبنا"، مضيفاً "ونحن الان لدينا الحق بالانضمام لـ 63 منظمة دولية بما فيها جنيف وفيينا ومحكمة الجنايات الدولية وحضرنا كل الامور لذلك، والذي يخشى من محكمة الجنايات الدولية عليه أن يكف عن ارتكاب جرائم الحرب، وهناك أيضاً تعزيز جبهتنا العربية لأن القضية الفلسطينية هي قضية عربية بامتياز، وتعزيز الموقف العربي، بالأمس كان الموقف العربي مميز جداً، وبصوت واحد يتحدث العرب الآن مع الإدارة الأمريكية في مساندة الموقف الفلسطيني، وذلك الى جانب تعزيز جبهتنا الدولية من خلال تعزيز علاقتنا مع الإتحاد الأوروبي لتجفيف مستنقع الإستيطان من خلال الموقف الأوروبي القاضي بمقاطعة المستوطنات منذ 2014/1/1، وبناء جبهة دولية لدعم القضية" مشيراً إلى تلك الجبهة من خلال تصويت 165 دولة في الجمعية العامة قبل أيام لصالح قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وسيطرته على موارده الطبيعية في الاراضي المحتلة عام 1967.

واشار عريقات الى ان الوضع الفلسطيني مختلف تماماً الآن بعد ان تم الاعتراف بفلسطين على حدود عام 1967 كدولة غير عضو في الأمم المتحدة الأمر الذي يعطيها الحق في الإنضمام للمنظمات الدولية لملاحقة الإحتلال الاسرائيلي، وقال "بعد 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 الوضع الفلسطيني يختلف كثيراً عن قبل 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

نحن الآن دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية تحت الاحتلال ولنا الحق في الإنضمام للمنظمات الدولية، وأنجزنا الملف بالكامل، وأعتقد أننا سنستمر في كل محاولة ممكنة لإعادة فلسطين الى خريطة الجغرافيا بعاصمتها القدس الشرقية".

ويشأن المصالحة الفلسطينية وإذا ما هناك خطوات عملية قريباً لإنهاء الإنقسام بعد ما وافقت حماس على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة عباس قال عريقات "أنا باعتقادي أن نقطة الارتكاز لمواجهة التحديات القادمة هي بإنهاء الانقسام وتحقيق وحدتنا الوطنية"، مشيراً الى انه ليس لديه علم بخطوات مرتقبة.

القدس العربي، لندن، 2013/12/23

2. رياض المالكي: كيري لم يقدم أي ورقة رسمية تحدد موقف واشنطن من مفاوضات السلام

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: صرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري لم يقدم الى الجانب الفلسطيني او لغيره حتى الان اي ورقة رسمية تحدد الموقف الامريكي من العملية التفاوضية ولهذا السبب لا يستطيع الجانب الفلسطيني ان يقول انه يرفض او يقبل المقترح الامريكي.

واوضح المالكي ان ما يجري الان هو محاولات لاستكشاف المواقف الفلسطينية من بعض الافكار وبالتالي بعث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس برسالة الى الرئيس الامريكي باراك اوباما كخطوة استباقية حدد فيها ما يمكن قبوله وما هو مرفوض فلسطينياً. واكد المالكي في حديث لاذاعة صوت فلسطين امس ان هناك حديثاً عن ان الادارة الامريكية والوزير كيري قد يتقدما بمثل هذا المقترح في الشهر المقبل او في شهر شباط القادم.

واضاف ان اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة استهدف التاكيد على تبني الموقف الفلسطيني وتوضيح ما هو مقبول او مرفوض فلسطينياً وعربياً ليصل هذا الموقف الى الادارة الامريكية التي تحضر لتقديم مقترحاتها في القريب العاجل.

ومن جانبه قال وزير شؤون الاسرى الفلسطيني عيسى قراقع ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفض الخطة الامريكية- الاسرائيلية التي عرضت على القيادة الفلسطينية والتي تسمح باستمرار العمليات الامنية الاسرائيلية في مناطق الضفة الغربية وبالتالي اجراء اعتقالات في صفوف الفلسطينيين. واضاف قراقع ان الجانب الفلسطيني يطالب بانسحاب كامل للجيش الاسرائيلي وعدم ممارسة اي عمليات عسكرية تجاه المواطنين الفلسطينيين .

وعن البيان الاوروبي الذي وجه لاسرائيل بعد اجتماع الدول الـ 28 وان اوربا ستحمل اسرائيل المسؤولية في حال فشل المفاوضات بسبب الاستيطان قال المالكي: «ان سفراء الدول الخمس (بريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا) اجتمعوا في تل ابيب مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية نسيم بن شترتيت واجتمعوا معنا بخصوص خطورة الاستيطان وانعكاساته على حل الدولتين ومسيرة السلام.

الرأي، عمان، 2013/12/23

3. وزير الثقافة بغزة: لم ندرب الإخوان بمعسكرات "القسام" .. والسفير الفلسطيني بمصر متورط بتشويهنها
منى مذكور: رفض محمد المدهون، وزير الثقافة والشباب والرياضة في حكومة «حماس»، الاتهام الموجه إلى حركة «حماس» بتدريب شباب إخوان مصر في معسكرات قتالية بغزة في عهد «مرسى».
وقال «المدهون»، في حوار حصري لـ«الوطن»، إن اتفاقية تبادل الخبرات بين «حماس» والإخوان لتدريب 2000 شاب مصري في معسكر «المحميات» التابع لكتائب القسام «أكذوبة» روجتها حركة «فتح» في إطار صراعها السياسي مع «حماس». وأضاف: «وزارتي لم توقع أي بروتوكولات تعاون مع العامري فاروق، وزير الرياضة في عهد الرئيس المعزول محمد مرسى، كما لم توقع حكومة (حماس) أي بروتوكول رسمي واحد مع أي وزارة مصرية».
فيما وصف الوزير المدهون، عقوبات اللاعبين أحمد عبد الظاهر ومحمد يوسف، بسبب رفع إشارة «رابعة»، بأنها «قاسية»، وتساءل: «إذا رفع لاعب مصري صورة الفريق السيبي هل ستكون العقوبة بالمثل؟».
وشن «المدهون» هجوماً على السفير الفلسطيني والسفارة الفلسطينية في القاهرة، وقال: «هم رأس الفتنة في كل ما ينشر ضد (حماس) من اتهامات».

الوطن، مصر، 2013/12/22

4. "الحياة الجديدة": الحمد لله يجري مشاورات تمهيداً لتعديل وزاري
نابلس- رومل السويطي: أكدت إحدى الشخصيات من منطقة نابلس لـ«الحياة الجديدة» أن رئيس الوزراء أ. د. رامي الحمد الله، يجري اتصالات مع بعض الشخصيات تمهيداً لإجراء تعديل وزاري على حكومته.
وقالت الشخصية التي تم استدعاؤها لهذا الغرض، وفضلت عدم ذكر اسمها، أن التعديل المرتقب والذي من المتوقع أن يكون خلال الأسبوعين المقبلين، جاء بناءً على تفاهات مع الرئيس محمود عباس، وأعرب المصدر ذاته عن اعتقاده بأن التعديل لن يشمل وزارات الخارجية والمالية والداخلية. وقال انه لمس من رئيس الحكومة رغبته في التعديل بهدف الرقي بواقع الخدمات للمواطنين، وتجديد دماء الحكومة.
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

5. نمر حماد: لن نسمح بعودة الفلتان الأمني إلى الضفة
رام الله: قال المستشار السياسي للرئيس نمر حماد، مساء اليوم الأحد، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية "لن تسمح بالفلتان الأمني الذي يخدم الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته".
وقال حماد في تصريحات صحفية، إن الحكومة الإسرائيلية أمام المأزق والعزلة الدولية بسبب سياساتها تحاول أن تستفيد من أي عامل توتير أو فوضى في المجتمع الفلسطيني، من خلال بعض المجموعات وبعض الأفراد الذين يقومون بأعمال مشبوهة.
وأكد حماد أنه "لن يُسمح بأن تمر المحاولة الآتية التي استهدفت وزير الأوقاف، ولا أي أعمال أخرى من قبل بعض الأشخاص الذين يحاولون تشكيل عصابات لطالما عانى منها الشعب الفلسطيني في مرحلة الفلتان الأمني".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/22

6. وزارة السياحة في رام الله: "إسرائيل" رفضت دخول خمسة وزراء عرب لحضور أعياد الميلاد

رام الله: كشفت وزيرة السياحة والآثار رولا معايعة ان إسرائيل رفضت دخول وزراء سياحة عرب الى فلسطين لحضور اعياد الميلاد المجيدة.

ونقلت وكالة "معا" عن معايعة قولها "ان إسرائيل رفضت اليوم (الاحد) اصدار تصاريح لدخول خمسة وزراء سياحة عرب لحضور احتفالات اعياد الميلاد وقُداس منتصف الليل الذين كان من المتوقع بدء وصولهم يوم غد (الاثنين)".

وبينت معايعة ان إسرائيل تواصل ضرب اركان المؤسسة الفلسطينية وخاصة قطاع السياحة الذي شهد تطوراً ملحوظاً خلال هذا العام . وكان يتوقع من هؤلاء الوزراء ان ينقلوا الوضع السياحي في فلسطين الى دولهم وحث شعوبهم الى زيارة كافة الاراضي الفلسطينية.

وكانت الوزيرة معايعة قد وجهت الدعوة للوزراء العرب خلال مشاركتها مؤخراً في اجتماعات مجلس وزراء السياحة العرب في البحرين.

واكدت معايعة حضور الرئيس محمود عباس لقدس منتصف الليل، اضافة الى وزير خارجية الاردن ناصر جودة، وكاترين آشتون الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، ووزير خارجية رومانيا، وعشرة نواب اردنيين من لجنة السياحة في البرلمان الاردني. وتوقعت ان تشهد اعياد الميلاد هذا العام حضور اعداد كبيرة من السياح الاجانب وسياح الداخل اضافة الى المدن الفلسطينية.

وقالت ان الغرف الفندقية في بيت لحم محجوزة حتى منتصف الشهر المقبل، حيث يوجد هناك قرابة 47 فندقاً في مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

7. أبو مرزوق ينتقد الربط بين تأخير دخول روجي فتوح لغزة والمصالحة

انتقد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د.موسى أبو مرزوق، بشدة محاولة الربط بين تأخر السماح للقيادي في حركة "فتح" روجي فتوح إلى قطاع غزة وبين المصالحة الفلسطينية، ودعا الجميع إلى "التحلي بمسؤولية الكلمة ومصداقية المسؤل".

وأكد أبو مرزوق في تصريحات له، اليوم، على صفحته عبر موقع "فيسبوك" رفضه لتأخير دخول أي فلسطيني إلى غزة، لكنه قال: "أكثر من تصريح، حول التأخر في عبور الأخ روجي فتوح لقطاع غزة، ما بين مستنكر ورافض، ومدين، واتهام حماس بالكذب والضلال، ورفضها للمصالحة، والنية الأصلية لدى حماس لإبقاء غزة ولاية حصرية لجماعة الإخوان المسلمين".

وأضاف "أريد أن أوضح أن الأخ روجي فتوح دخل ويدخل قطاع غزة عشرات المرات، وبلا أية مشكلة، وفي الزيارة الأخيرة كان سبب الإشكال سوء التواصل مع المسؤولين الفلسطينيين على معبر بيت حانون، لأن فترة تصريحه (الإسرائيلي) كانت لساعات محدودة، ففاجأ العاملين في المعبر، فتأخر أمر دخوله أقل من 20 دقيقة، فقرر العودة. نحن ومع رفضنا من حيث المبدأ لتأخيره واعتذارنا عن هذه الممارسة وتأكيدنا على حق كل فلسطيني دخول قطاع غزة في أي وقت شاء وبأنه لا يحق لأحد منعه من ذلك، نقول إن الغريب والمستهجن هي هذه الاتهامات وإدخال المصالحة وإنهاء الانقسام والنية بإمارة إخوانية، ألا يشعر هؤلاء بمسؤولية الكلمة ومصداقية المسؤل".

فلسطين أون لاين، 2013/12/22

8. حماس: شرعنة الوزراء العرب للمفاوضات خطوة خطيرة ومرفوضة

ذكرت **قدس برس**، 2013/12/22، من غزة، أن حركة حماس أكدت رفضها القاطع لأي اتفاق يتم التوصل إليه بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وانتقدت بشدة موقف وزراء الخارجية العرب بشأن منح غطاء لمحمود عباس للاستمرار في هذه المفاوضات.

ورأى المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية والموقف العربي منها هو "استجابة واضحة للضغوط الأمريكية"، وقال: "هناك ضغوط أمريكية حقيقية تمارسها واشنطن على السلطة وعلى بعض الأطراف العربية للتوصل إلى اتفاق تسوية ولو من خلال اتفاق إطار مبادئ. ونحن نؤكد رفض "حماس" وكل القوى الوطنية الفلسطينية للمفاوضات وكل ما يمكن أن يتمخض عنها، ونؤكد أنه ليس من حق أي طرف عربي أن يمارس ضغوطا على شعبنا لدفعه باتجاه المفاوضات. دور الحكومات العربية هو تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وليس دفعه للتنازل والتفريط".

وأضافت **الغد**، **عمّان**، 2013/12/23، من عمان عن مراسلتها نادية سعد الدين، أن "حماس" اعتبرت أن "منح الرئيس عباس ووزراء الخارجية العرب المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي مهلة إضافية يعدّ خطوة غير موفقة وغير منسجمة مع حالة الإجماع الفلسطيني الراضة للمفاوضات".

وقالت الحركة أمس، على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم، إن "تلك الخطوة تنم عن استجابة فعلية للضغوط الأميركية على حساب حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني، وسيتم استغلالها من قبل الاحتلال لتنفيذ مشاريعه الاستيطانية والتهويدية والتجروء على الدم الفلسطيني".

وأشارت إلى أنه "كان من المفترض اتخاذ قرار فلسطيني عربي مسؤول يحمي الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته واتخاذ قرارات رادعة للاحتلال على جرائمه وانتهاكاته وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة".

وجددت الحركة رفضها "للمفاوضات الجارية" والمطالبة بوقفها، مضيفة بأن "الشعب الفلسطيني لم يفوض أي أحد مطلقاً بالتفاوض نيابة عنه".

9. بحضور عزام الأحمد وجمال محيسن.. حركة فتح تنتخب قيادة جديدة في لبنان

بيروت: افتتحت حركة «فتح» أعمال المؤتمر الثالث لإقليم لبنان في بيروت، الذي حمل اسم «أبو علي ايا» ، بحضور عضوي اللجنة المركزية مشرف الساحة اللبنانية عزام الأحمد، ومفوض الأقاليم الخارجية جمال محيسن، سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، ومسؤول الأقاليم العربية في الحركة الدكتور سمير الرفاعي، أمين سر قيادة الساحة للحركة في لبنان فتحي أبو العردات وعدد من كوادر مفوضية التعبئة والتنظيم، وأعضاء قيادة الساحة في لبنان، وممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"تحالف القوى الفلسطينية" وممثلين عن القوى والأحزاب اللبنانية.

وبعد انتهاء جلسة الافتتاح تم تثبيت العضوية في المؤتمر بحضور 165 عضواً، وغياب 3 أعضاء فقط، وتم انتخاب رئاسة المؤتمر وإقرار جدول الأعمال الذي بدأ أعضاء المؤتمر نقاشه بالاستماع ومناقشة التقرير السياسي والتنظيمي للجنة الإقليم .

وليلاً أعلنت نتائج الفائزين الـ 15، لقيادة إقليم لبنان لحركة "فتح" من بين 39 مرشحاً، خاضوا الانتخابات وسط منافسة حماسية.

ف فاز 11 عضواً من اللائحة التي ترأسها أمين سر الإقليم الحالي الحاج رفعت شناعة، الذي نال (128 صوتاً)، وضمت إليه من الفائزين: عاطف عبد العال (116)، منذر حمزة (114)، الدكتور محمد داود (101)، زهرة الربيع (99)، غسان عبد الغني (91)، حسين فياض (81)، المهندس منعم عوض (80)، طالب الصالح (75)، عليا العبد الله (74) والدكتور سرحان سرحان (69).

فيما فاز من 4 من أعضاء اللائحة التي ترأسها عضو قيادة الإقليم الحالي محمد زيداني "أبو أحمد"، الذي نال (73 صوتاً)، وفاز منها أيضاً: الدكتور رياض أبو العينين (95)، آمال الخطيب "أم ساري" (79) وأبو إياد الشعلان (76).

هذا وستجتمع قيادة الإقليم لانتخاب أمين سر لها ونائب لأمين السر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/23

10. حماس: لا اتفاق نهائياً قريباً... والمصالحة مؤجلة

عمان - نادية سعد الدين: استبعد القيادي في حركة حماس أحمد يوسف التوصل إلى اتفاق نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال السقف الزمني المحدد للمفاوضات بتسعة أشهر أو عند تمديده لأشهر بعده.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المعطيات الراهنة لا تشي بإمكانية خروج المفاوضات، الدائرة حالياً، عن نتائج ملموسة، رغم المحاولات الأميركية لإشاعة أجواء ايجابية لا تستند إلى أرضية مطمئنة لذلك". وأضاف إن "كل ما ترشح حتى الآن من أبناء حول ملفات التفاوض "كارثي"، مبيناً أن "السلطة لم تطلع حركة حماس على مسار المفاوضات، أسوة بغيرها من المسؤولين الفلسطينيين، بما يجعل المشروع الأميركي يدور بين وزير الخارجية جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس محمود عباس".

ورأى أنه "لا توجد مؤشرات تدل على قرب المصالحة، لاسيما في ظل المشهد الداخلي المصري"، نافياً صحة الأنباء التي تحدثت عن "رفض مصر لرعاية اجتماع للمصالحة يترأس عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق وفد الحركة في جلساتها".

وقال إن "أبو مرزوق مقيم حالياً في القاهرة ولم يطلب أحد منه مغادرتها"، مؤكداً "حرص حماس على علاقة استراتيجية ايجابية مع مصر وعلى استتباب الأمن والاستقرار فيها لأن ما تعيشه حالياً حالة مقلقة للجميع ولأن استقرارها يعني استقرار وضع الأمة".

الغد، عمان، 2013/12/23

11. "الشعبية": قرارات الجامعة العربية هدفها الضغط على الفلسطينيين لتقديم التنازلات

غزة: قال عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية جميل مزهر أن قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب بخصوص القضية الفلسطينية لا جديد فيها، وهي تكرر للقمم العربية السابقة، وتحمل ذات البيانات والشعارات والمواقف، لافتاً أن دور الجامعة العربية في السنوات الأخيرة تلخص بالضغط على الفلسطينيين من أجل تقديم مزيد من التنازلات.

وأضاف مزهر في تصريح امس أن هذه القرارات متكررة منذ سنوات طويلة ولا فائدة منها ولا تصل لحجم التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني في اطار مواجهته الاحتلال، لافتاً أن هذا العجز العربي يشير الى أن العرب ليسوا طرفاً في الصراع العربي "الاسرائيلي". وقال مزهر بأن المبادرة العربية للسلام ماتت منذ زمن طويل، وهي أصلاً لا تلبى الحد الأدنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وتتجاهل حق العودة والعديد من الحقوق الأخرى. اضافة الى أن دولة الاحتلال رفضتها منذ اليوم الأول ولم تقبل بها، متساءلاً " عن سر تمسك العرب بهذه المبادرة". وطالب مزهر العرب وقمهم أن يتخذوا قرارات اجرائية وعملية ترتقي لمستوى المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية وتطلعات الشعوب العربية التي ترى في دولة الاحتلال عدو أساسي ورئيسي وتطلع للدولة الفلسطينية والحرية والاستقلال والعودة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

12. حماس تدين مجزرة درعا وتدعو لتحييد المخيمات الفلسطينية

أدانت حركة حماس، المجزرة المرّوعة بحق اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في مخيم درعا، وتواصل قصف وحصار المخيمات الفلسطينية في سوريا. وجددت حماس في بيان وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، دعوتها لتحييد المخيمات الفلسطينية أتون الصراع الدائر في سوريا، وحقن دماء الفلسطينيين وتوفير أماكن آمنة للعائلات المهجرة. وطالبت حماس جامعة الدول العربية، والمنظمات الحقوقية والإنسانية بضرورة التدخل العاجل لحماية آلاف العائلات الفلسطينية من القتل والحصار الخانق داخل سوريا، وتأمين الحياة الكريمة لهم. واستشهد أمس، 8 لاجئين في قصف جوي لقوات النظام السوري على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، فيما استشهد 4 آخرون في أنحاء متفرقة في سوريا.

فلسطين أون لاين، 2013/12/22

13. حماس تعتذر عن سقوط صاروخ في المياه المصرية

العريش: قال مصدر امني مصري ان حركة حماس اعتذرت رسميا للسلطات المصرية اثر سقوط صاروخ في المياه الاقليمية المصرية. وكان مصدر أمني مصري، اعلن أن صاروخا سقط مساء اليوم الأحد في المياه الاقليمية المصرية. وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): " تبين أن الصاروخ تم إطلاقه من غزة". وأضاف: " قدمت حكومة حماس اعتذارا رسميا للسلطات المصرية".

القدس، القدس، 2013/12/23

14. المقاومة تحبط عملية اعتقال مُقاوم شمال غزة

غزة: تمكنت المقاومة الفلسطينية من إحباط عملية اعتقال مُقاوم فلسطيني في منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة.

وأوضح مراسلنا نقلاً عن مصادر مطلعة وشهود عيان، أن قوة صهيونية خاصة حاولت عبر الزوارق البحرية الصهيونية محاصرة مجموعة من الصيادين في محاولة لاعتقال أحد المقاومين المطلوبين للاحتلال الصهيوني.

وأشار مراسلنا، إلى أن المقاومة باغتت بشكل سريع الزوارق الصهيونية بعدد من قذائف الهاون، مما دفعها للهرب، فيما نجا الصيادون الثلاثة من محاولة الاعتقال من قبل القوة الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/22

15. يحيى موسى: حماس حركة مقاومة فتية لا تقبل القسمة بين الداخل والخارج

غزة (فلسطين): أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس يحيى موسى، أن انتقاده للاتصال الهاتفي بين مشعل وعباس مؤخراً كان على خلفية تزامنه مع تسريبات تتحدث عن اتفاق تسوية يجري الإعداد من شأنه الإخلال بالحقوق والثوابت الفلسطينية.

ونفى موسى في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن يكون في التغير ما يشير إلى انقسامات داخل حركة "حماس"، وقال: "أولاً أنا ليس ليس لي أي موقع في القيادة السياسية لحركة "حماس"، لذلك عندما أعبّر عن رأيي فأنا إنما أكتب رأيي كمواطن فلسطيني، وبعيداً عن موقعي أيضاً كنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني. أما حركة "حماس" في حركة كبيرة وموحدة، ولها قياداتها التي تعبر عنها، وذات الاتصال الذي أجراه رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل مع الرئيس عباس أيضاً رئيس الحكومة في غزة اسماعيل هنية، ولذلك لا خلاف بين الداخل والخارج في قيادات "حماس" على الإطلاق، والتغيرية التي تحدثت فيها عن معارضتي للتوصل مع عباس، كانت مبنية على أن هذا الاتصال يأتي في وقت يجري فيه الحديث عن أن المفاوضات الجارية بين السلطة والاحتلال ربما تفضي إلى اتفاق إطار على حساب الحقوق الفلسطينية".

قدس برس، 2013/12/22

16. فتح تطوق صفقة "أبو الرب" للرجوب بتنازل الرجلين عن حقوقهما وترك الحقوق التنظيمية

رام الله - غزة وليد عوض واشرف الهور: من المتوقع أن تعقد مصالحة في الأيام القليلة القادمة تنهي الخلاف القائم بين كل من اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وبين جمال أبو الرب، عضو المجلس التشريعي والثوري عن فتح، بعد أن تنازل الرجلان عن حقوقهما الشخصية، على أثر مشاكل دارت بينهما جرى فيها استخدام الأيدي، في وقت هاجم فيه "الكادر الفتاوي" أعضاء اللجنة المركزية، وطالبهم بترك "التجادبات" والحفاظ على وحدة التنظيم.

أحد أعضاء اللجنة المركزية لفتح قال لـ "القدس العربي" أن قيادات فتاوية من اللجنة المركزية والمجلس الثوري، تدخلت بين الرجلين لإنهاء الخلاف الناشب بينهما منذ اللحظة الأولى لوقوعه في فندق "الجراند بارك" بمدينة رام الله، بعد اعتداء أبو الرب هناك على الرجوب، على أثر الاعتداء عليه من مرافقي الأخير قبل نحو الشهرين.

جملة المباحثات والاتصالات التي أجريت لتطويق الخلاف الذي كان من شأنه أن يحدث "أزمة فتاوية داخلية" كما قال أحد الوسطاء من أعضاء اللجنة المركزية لـ "القدس العربي" تم في نهايتها التوافق مع الرجلين (الرجوب وأبو الرب) على أن يقوم كل شخص منهما بإسقاط حقه الشخصي، كونهما في سدة الهرم

القيادي الفتحاوي، وليكونا بذلك "قدوة للكادر الحركي"، على أن يتم عقب ذلك إجراء مصالحة، ويرجح عقد لقاء قريب بينهما ينهي الخلاف إلى الأبد، وتتجاوز قرار فصل أبو الرب من الحركة، خاصة وأن الرجل لم يتسلم هذا القرار بيده وفق العرف التنظيمي، ولم يتم المصادقة عليه من المجلس الثوري.
القدس العربي، لندن، 2013/12/23

17. "القيادة العامة" تنفي الاتهامات الجديدة بأنها وراء تفجير الطائرة الأمريكية في لوكربي

نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة"، الاتهامات الجديدة التي ساقتهما القناة التلفزيونية الرابعة البريطانية ضدها بأنها وراء تفجير الطائرة الأمريكية "بان أميركان" فوق قرية (لوكربي) الاسكتلندية عام 1988. وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة في الأراضي الفلسطينية المحتلة حسام عرفات: "إن اتهامات الإعلام البريطاني للجبهة بتفجير لوكربي هو اتهام سياسي ولا يستند إلى أي دليل وعار عن الصحة تماماً". ورأى عرفات في بيان صحفي اليوم الأحد، أن "توقيت هذا الاتهام يأتي كجزء من الحملة الإعلامية والسياسية والعسكرية التي يقوم بها الغرب وأمريكا وأذناؤها في المنطقة ضد محور الممانعة، المتمثل في التحالف السوري الإيراني وحزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية وفي المقدمة منها الجبهة الشعبية القيادة العامة".

فلسطين أون لاين، 2013/12/22

18. حماس ترحب بتفجير استهداف حافلة في تل أبيب

(أ ف ب، أ ب): رحب المتحدث باسم حركة حماس في غزة فوزي برهوم بتفجير استهداف حافلة في تل أبيب، أمس، مشيراً، في بيان، إلى أن حركته تعتبرها «عملاً بطولياً جريئاً كرد على جرائم الاحتلال».
السفير، بيروت، 2013/12/23

19. الجبهة الديمقراطية تطالب "الأونروا" بوقف سياسة التقليلات

غزة (فلسطين): طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدول المانحة بالعمل الفوري للاستجابة لنداء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيما يتعلق بتوسيع نطاق التقديمات الاجتماعية والإغاثية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة. ودعا عبد الحميد حمد عضو دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول المكتب القطاعي للاجئين في الجبهة بقطاع غزة في تصريح مكتوب له الدول المانحة والعربية بضرورة العمل من أجل رفع سقف الدعم المقدم للأونروا فيما يتعلق بتوسيع البرامج وعدد المستفيدين في ظل ما يعانيه قطاع غزة من تفاقم للأزمة الإنسانية وتدهور مستوى الخدمات بعد المنخفض الجوي الذي تسبب بتفاقم الأوضاع على كل المستويات وكشف مدى هشاشة البنية التحتية للمخيمات، وحاجة اللاجئين المتزايدة للمساعدات الإغاثية لمواجهة الفقر والبطالة.

قدس برس، 2013/12/22

20. جهاد الحرازين: عناصر حماس أدخلت "قنابل القسام" إلى قلب سيناء

رد القيادي بحركة "فتح" الفلسطينية جهاد الحرازين على اتهامات القيادي الحمساوي محمود الزهار له بأنه أدخل قنابل مختومة بختم "حماس" إلى ميدان رابعة العدوية بالقاهرة، وقال "الحرازين"، في حوار لـ"الوطن": "إن الوثيقة التي قال (الزهار) إنه يمتلكها ضده مجرد (فيلم أكشن) ضمن مسلسل الوثائق الكاذبة الذي تعرضه (حماس) على قناة الجزيرة القطرية". وكشف القيادي الفتحاوي عما وصفه بجرائم حركة "حماس" في غزة، ومنها قتل 700 فلسطيني ينتمون لحركة "فتح" عقب انقلاب 2007. ووصف الحركة بأنها "جماعة تكفيرية تمارس القتل والإرهاب، وألقت معارضيها من فوق أسطح المنازل كما فعل الإخوان في مصر".

ورداً على سؤال: الزهار وصفك بأنك المسئول الأمني في مصر، ما صحة ذلك؟ قال الحرازين: هذه إحدى الهنات التي كشفنا عنها في المؤتمر الصحافي الذي عقدناه وبيناً فيه حجم التزوير والتلاعب الذي قامت به حماس، فمرة يقولون إنني مسئول الاعلام في السفارة، ومرة يقولون إنني مسئول فتح في مصر، ومرة مسئول التعبئة الفكرية، واليوم يخرج علينا الزهار ويقول انني المسئول الأمني، وهذه تسمية جديدة، وهذا يدل على مدى التخبط الذي يعيشه قادة حماس، فهي تكذب وتصدق نفسها، ولا توجد أصلاً وثائق حتى تقول حماس انها قامت بعرضها، لكنها كانت عبارة عن مجموعة من نسج الخيال فبركتها حماس، وأطلقت عليها وثائق.

ورداً على سؤال: هل يتعرض أهلك لمضايقات في غزة؟ أجاب جهاد: أهلي يتعرضون لمضايقات على يد القسام في غزة ويدفعون فاتورة ما أقوله.

ورداً على سؤال: من الذي أدخل القنابل؟ قال: هذا يخضع لرؤية الأجهزة الأمنية المصرية، وهي التي تقرر من المسئول عن ذلك، ومن يسيطر على الأنفاق هو الذي يدخل السلاح ويخرجه، وعندما يصرح لكم سامي أبو زهري في لقاء مع جريدتكم ويقول: نحن مسيطرون سيطرة كاملة على الأنفاق، إذن كل ما يدخل ويخرج هو مسئولية حماس.

الوطن، مصر، 2013/12/22

21. نتياهو يسعى لتهدئة الغضب بسبب التجسس الأمريكي ونواب يطالبون بالإفراج عن بولارد

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: تحرك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو امس لتقادي نقطة خلاف مع الولايات المتحدة بشأن مزاعم تجسسها على زعماء اسرائيليين، رافضا مطالب في حكومته بالضغط على واشنطن لتدارك الأمر. واعتبر عدة أعضاء في الحكومة والكنيست التقارير حول التجسس الأميركي فرصة لمطالبة واشنطن بالإفراج عن العميل الاسرائيلي السجين جوناثان بولارد.

وقال وزير النقل إسرائيل كاتس "تتجسس الولايات المتحدة بشكل منهجي على القيادات السياسية والأمنية في اسرائيل" مطالبا واشنطن بالالتزام بوقف التجسس وإطلاق سراح بولارد على الفور. وردد نفس المطلب وزير السياحة عوزي لاندوا الذي قال للصحفيين "لم يكن هناك أي توقيت أفضل من الآن لإعادة بولارد".

لكن في محاولة لتهدئة التذمر قال نتتياهو في تصريحات علنية في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء إن اسرائيل ليست في حاجة "لأي مناسبة خاصة" لمناقشة قضية بولارد مع واشنطن.

وأضاف أنه أثار القضية باستمرار في البيت الأبيض وأعرب عن أمله "في أن تتوافر الظروف الملائمة التي تمكننا من إعادة جوناثان". وقال "هذا لا يتوقف علي ولا يرتبط بالأحداث في الآونة الأخيرة" دون أن يشير بشكل مباشر للوثائق المسربة .

ووصف وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي يوفال شتاينتس التجسس المزعوم بأنه " غير مقبول " لكنه قال أيضا إن اسرائيل افترضت على الدوام أنها تتعرض للتجسس حتى من حلفائها. ودعا عضو الكنيست نعمان شاي والذي شغل منصبا دبلوماسيا في سفارة اسرائيل في واشنطن في ثمانينيات القرن الماضي امس الى اجراء نقاش في لجنة الأمن والعلاقات الخارجية البرلمانية المؤثرة حول الموضوع. وقال شاي للاذاعة العامة "نحن نعمل مع افتراض انه يتم الاستماع الينا، بما في ذلك من قبل الاميركيين ولكن ذلك لا يجعل الامر جائزا (..) او اخلاقيا، وفي نهاية المطاف عندما يتم اكتشاف الامر فلا يمكن تجاهله".

وأكد النائب تساحي هنغبي من حزب الليكود الذي يتزعمه نتتياهو في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي "اذا كان هذا صحيحا، فانه امر خطير للغاية". و اضاف "هذا تجسس حقيقي، وهو (النشاط نفسه) الذي يقضي بسببه جوناثان بولارد ثلاثين عاما تقريبا في السجن". وبحسب هنغبي فانه "لو اتضح بان الامر حقيقي فانه يجب فتح باب زنزانة بولارد ويجب السماح له بان يعود الى منزله قبل نهاية اليوم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

22. الشرطة الإسرائيلية: الانفجار الذي وقع في حافلة قرب تل أبيب "هجوم إرهابي"

ذكرت الحياة، لندن، 2013/12/23، عن آمال شحادة و أف ب، أن الشرطة الإسرائيلية أعلنت أن الانفجار، الذي وقع في حافلة في منطقة بات يام، بالقرب من تل أبيب، هو "هجوم إرهابي". وقال المتحدث باسم الشرطة ميكى روزنفيلد لوكالة فرانس برس، إنه "بعد فحص المتفجرات الموجودة في الموقع، خلصنا إلى أنه كان هجوماً إرهابياً". وأعلن الجيش الإسرائيلي إصابة أحد خبراء المتفجرات، الذين حاولوا إبطال وتفكيك حقيبة المتفجرات، التي عثر عليها في حافلة في مدينة بات-يام، بالقرب من تل أبيب. ووفق إذاعة الجيش، فإن "سائق الحافلة هو الذي عثر على حقيبة المتفجرات داخل الحافلة". وأكدت أن "قرار السائق إخلاء الحافلة منع وقوع كارثة".

وذكرت الشرطة أن "التحقيق الأولي يشير إلى أن استهداف الحافلة جاء على خلفية قومية متطرفة". ولم تتهم الشرطة أي جهة، فيما أعلنت أنها والجيش تواصل التحقيق في الموضوع. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سمري، في بيان إنه "خلال معالجة قوات من الشرطة لجسم مشبوه في إحدى الحافلات وقع انفجار من دون تسجيل إصابات بشرية".

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23، عن وكالات، أن الشرطة الاسرائيلية تعتقد ان نشطاء فلسطينيين زرعوا القنبلة. وقال عوفير جنديمان المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو في حسابه على تويتر "يبدو أن القنبلة التي انفجرت في حافلة للنقل العام قرب تل أبيب هجوم إرهابي". وعلى المستوى السياسي والرسمي في الحكومة الإسرائيلية قال وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرنوفيتش "الحادث وقع على خلفية قومية" داعياً الجمهور الإسرائيلي إلى الانتباه الجيد والاتصال بالشرطة للإبلاغ عن أي أمر مشبوه.

23. هآرتس: أمر عسكري إسرائيلي بمنع دخول نشطاء "تعایش" اليسارية الإسرائيلية إلى الضفة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر يوم امس، ان جنود الاحتلال منعوا امس الاول نشطاء من حركة "تعایش" اليسارية الاسرائيلية من الدخول الى الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة الى ان المنع جاء بأمر ممن يسمى "قائد لواء عصيون"، وأوضحت ان اعضاء "تعايش" يرافقون منذ 13 سنة، كل سبت عشرات الرعاة والمزارعين في جنوب الضفة ممن تمنع تكتيلات المستوطنين ووصولهم الى اراضيهم الخاصة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

24. الجيش الإسرائيلي يعتذر لواشنطن عن بيعه تكنولوجيا تبريد صواريخ للصين

ع48رب: ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية اليوم، الأحد، أن مراقب تصدير الأسلحة في وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي ماثير شاليط، اعتذر من الولايات المتحدة عن بيع تل أبيب أجهزة تبريد للصواريخ المتقدمة للصين. وكان شاليط غادر الأسبوع الماضي، بالتزامن عن اعتزامه الإعلان عن إنهاءه لمهام منصبه، إلى الولايات المتحدة، في أعقاب الاحتجاج والغضب الأمريكي بسبب الصفقة. وأشارت صحيفة معاريف إلى أن إسرائيل حاولت تبرير الموقف بأن عملية البيع كانت لشركة أوروبية، إلا أن وصول هذه التجهيزات للصين في نهاية الأمر تعتبره الولايات المتحدة خرقاً للتعهدات الإسرائيلية، وذلك تحسباً من وصول التكنولوجيا الإسرائيلية لأيدي الإيرانيين، وفق الادعاءات الأمريكية.

عرب 48، 2013/12/22

25. مؤتمر في إيلات: كيف ستبدو "إسرائيل" سنة 2043؟

ع48رب: خصص مؤتمر "مختلطون" الإسرائيلي، المنعقد في مدينة إيلات، جلسات يوم كاملٍ لمناقشة مستقبل "إسرائيل" والإجابة على تساؤل: كيف ستبدو "إسرائيل" عام 2043؟ وقد خلص المشاركون إلى أنه لن تحظى أي مجموعة من سكان دولة "إسرائيل"، يهود علمانيين، ويهود متدينين، وعرب، بالأغلبية. بدورها، تساءلت الإعلامية الإسرائيلية دانا فايس، والتي أدارت الحوار: "هل صحيح أن إسرائيل موجودة الآن على مفترق طرق قبيل تبلور مجتمع جديد؟" وعن هذا السؤال أجاب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف إيلكن، قال: "دولة إسرائيل تتغير يومياً من خلال كل حالة ولادة تجري في المشافي". وحول الميزان الديموغرافي بين المجموعات السكانية في إسرائيل، قال إيلكن: "بعد عشرات السنوات سيكون 30% من سكان إسرائيل من العرب، و20% متدينين يهود، و20% متدينين يهود قوميين، بالإضافة إلى 30% يهود علمانيين، وبذلك ستكون إسرائيل مثل القدس في هذه الأيام".

عرب 48، 2013/12/22

26. "إسرائيل" تعزز دفاعاتها البحرية في أعقاب رسم حدودها مع لبنان

القدس المحتلة - آمال شحادة: أعلن قائد سلاح البحرية الاسرائيلية السابق أليعزر ماروم، أن اسرائيل عززت قدراتها الدفاعية عند حدودها البحرية، مستخدمة وسائل متنوعة ومتطورة، مشيراً إلى أن الجنود في الفرق التقنية يقومون بتشغيل أجهزة بإمكانها رصد جهات معادية على حدود إسرائيل البحرية، بما في ذلك في عمق البحر، على حد قوله.

وبآتي حديث ماروم بعد يوم من إعلان إسرائيل عن رسم حدودها البحرية، من طرف واحد، في محاولة للسيطرة على أوسع منطقة يمكن استخراج الغاز الطبيعي منها ومنع لبنان من حقها في ذلك.

الحياة، لندن، 2013/12/23

27. محللون إسرائيليون: الاعتراف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية يعني تبني الرواية الصهيونية للصراع

صالح النعامي: اعتبرت النخب الإسرائيلية أن مطالبة وزير الخارجية الأميركي جون كيري قيادة السلطة الفلسطينية بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية يعني نفس الرواية الفلسطينية للصراع وتبني الرواية الصهيونية، إلى جانب توفير الذرائع لإسرائيل لتحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن فشل المفاوضات. وقال المعلق الإسرائيلي البارز عكيفا إدار إن إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اعتراف الفلسطينيين بيهودية الدولة هو "مجرد مناورة تهدف إلى إحباط فرص التسوية السياسية للصراع من خلال طرح شروط تعجيزية، وبعد ذلك تحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية عن فشل الجهود الأميركية". ونبه إدار -في مقال نشره موقع "يسرائيل بلاس"- إلى أن المقربين من نتنياهو يزعمون أن اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل سيسهل على الحكومة الإسرائيلية تمرير تسوية سياسية للصراع تتضمن "تنازلات مؤلمة"، في حين أن الهدف الحقيقي هو دفع الفلسطينيين نحو تبني الرواية الإسرائيلية للصراع. وفي ذات السياق اعتبر البرفيسور إفرايم عنبار -مدير مركز بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب- أن الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية يعني تسليم الفلسطينيين بـ"شرعية المشروع الصهيوني".

وفي ورقة صادرة عن المركز شدد عنبار على أن الطابع الديني والعرقى للصراع القائم حالياً يفرض على إسرائيل اشتراط اعتراف ممثلي الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية، زاعماً أن التنازع على الأرض ليس السبب الرئيس للصراع. ومن ناحيته اعتبر الكاتب اليميني يورام أيدر أن الاعتراف بيهودية الدولة يعني الإقرار بالسيادة اليهودية على الأرض.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "إسرائيل اليوم" أمس، حذر أيدر من أن عدم الإصرار على اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل يضيء شرعية على مطالبة فلسطينيي 48 بأن تكون إسرائيل "دولة لكل مواطنيها وليس دولة الشعب اليهودي". وأشار إلى أن الاعتراف بيهودية إسرائيل يعني تنازل الفلسطينيين الضمني عن حق العودة للاجئين، مشدداً على أن التراجع عن هذا المطلب يعني تكريس الانطباع بأن اليهود يمكن أن يعودوا للعيش تحت حكم الإسلام كما كان الأمر لأكثر من 1400 عام. ولفت الكاتب إلى أن الاعتراف بالدولة اليهودية يعني إقرار الفلسطينيين بحقوق اليهود الدينية والتاريخية في المسجد الأقصى، منبهاً إلى ضرورة إنهاء "التحريض" الفلسطيني المستند إلى الدعاوى الدينية الإسلامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/22

28. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.. وفتاوى يهودية "للمصعود إلى جبل الهيكل"

القدس - "الأيام": اقتحم نحو 53 مستوطناً المسجد الأقصى على فترتين أمس وتجوّلوا في أنحاء متفرقة من الحرم القدسي، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

من جانبها أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" وجود مسعى محموم متواصل يستهدف المسجد الأقصى من قبل أذرع الاحتلال الإسرائيلي، حيث أخذت تتضمن مجموعات دينية إضافية إلى محور الأذرع التنفيذية لاستهداف واقتحام وتدنيس المسجد الأقصى، وأخذت تنشط أكثر فأكثر في محور العمل على بناء "الهيكل"

المزعوم على حساب المسجد الأقصى، ومن أبرز هؤلاء مجموعة "الحريديم" وجزء من "الريانوت" - الحاخامية العليا في المؤسسة الاسرائيلية. وذكرت المؤسسة أنه ومن خلال متابعتها لتطورات الأحداث ومجمل التصريحات في هذا الشأن فقد ظهر أن عددا من "الحاخامات" - المرجعيات الدينية - في جماعات الحريديم أصدرت أكثر من "فتوى" دينية تدعو فيها الى اقتحام المسجد الأقصى والـ "صعود" إلى "جبل الهيكل" - وهو المسمى الاحتلالي الباطل للمسجد الأقصى -، مثل الرب الحريدي "حايم فيسح روربيتس" -، والذي قال لمؤيديه له اجتمعوا معه إنه يسمح "بالصعود الى جبل الهيكل"، وذلك بعدما تم نقاش وعرض الموضوع أمامه في اجتماع خاص، حيث أشار مؤيدوه في الاجتماع الى انه في حالة تكثيف اقتحامات الاقصى فإن ذلك سيسرع في عملية تقسيمه بين المسلمين واليهود، كما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، فيما انضم الى مثل هذه الفتاوى "الرب شلومو محفود" و"الرب مائير هايذرلر".

الأيام، رام الله، 2013/12/23

29. "أوتشا": استشهاد 36 فلسطينياً وإصابة 3653 برصاص الاحتلال منذ مطلع 2013

رام الله - محمد عبد الله: كشف تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية (أوتشا)، مؤخراً، عن ارتفاع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال العام الجاري إلى 25 فلسطينياً، مقارنة مع 6 شهداء خلال نفس الفترة من العام الماضي. منذ مطلع العام 2013 وحتى التاسع من الشهر الجاري.

إلا أن وسائل إعلام محلية، أشارت إلى أن عدد الشهداء ارتفع هذا العام ليصل إلى 36 فلسطينياً، كان آخرهم استشهاد شابين نهاية الأسبوع الماضي، على يد قوة إسرائيلية متخفية في لباس فني اتصالات في مخيم جنين. وبلغ عدد الجرحى الفلسطينيين، منذ مطلع العام وحتى التاسع من الشهر الجاري أكثر من 3653 جريحاً، مقارنة مع 3031 جريحاً خلال نفس الفترة من العام الماضي، بارتفاع بلغ 622 جريحاً، ما يعني تصعيداً في الاعتداءات الإسرائيلية.

من جهة أخرى، بلغ عدد عمليات البحث والاعتقال، التي نفذها الجيش الإسرائيلي منذ مطلع العام الجاري نحو 77 عملية أسبوعية بالمتوسط، أي 3456 عملية بحث واعتقال تمت خلال الشهور الأحد عشر الماضية والأسبوع الأول من العام الجاري.

وأورد تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أرقاماً حول عدد الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بمتلكات الفلسطينيين، والتي بلغت خلال العام الجاري نحو 380 حادثاً، مقابل 359 حادثاً في العام الماضي.

وتعرض نحو 506 منازل إلى عمليات هدم أو تهجير خلال العام الجاري في الضفة الغربية، ونحو 98 عملية في القدس الشرقية، مقارنة مع 540 عملية في العام الماضي بالضفة، و 64 عملية في القدس الشرقية. فيما واجه نحو 715 فلسطينياً لعملية تهجير من منزله خلال العام الجاري في الضفة الغربية، و 296 فلسطينياً تعرضوا لعملية في القدس الشرقية، مقارنة مع 815 فلسطينياً هجروا العام الماضي في الضفة، و 71 فلسطينياً هجروا في القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2013/12/23

30. أعلام إسرائيلية تحتل سور القدس القديمة.. ومؤسسة الأقصى تحذر من محاولات تهويده

حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الأحد 2013/12/22 من قيام جهات إسرائيلية مؤخراً بنصب أعلام إسرائيلية على السور الجنوبي للبلدة القديمة في القدس، والمحاذي لمنطقة القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك وذلك خلال احتفال تهويدي نظم هناك. وتقول المؤسسة في بيانها أن الاحتلال الإسرائيلي وأذرعه المختلفة تحاول دائماً فرض الطابع اليهودي على مدينة القدس ومعالمها التاريخية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، لتخفي بذلك الوجه الإسلامي والعربي الأصيل لهذه المدينة المقدسة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/12/22

31. تصاعد النشاط الاستيطاني في مستوطنة "أريئيل" شمال سلفيت

سلفيت - سما: قال شهود من مدينة سلفيت في الضفة الغربية ان نشاطاً استيطانياً كبيراً يجري على قدم وساق في مستوطنة "أريئيل" شمال المدينة. وأكدوا وجود رافعات ضخمة تستخدم في عمليات بناء العمارات والبنائيات الضخمة ذات الطبقات المتعددة.

وأفاد الباحث خالد معالي ان عمليات البناء تجري في منطقة واد عبدالرحمن التابع لمزارعي سلفيت، مشيراً الى ان الواد كان في السابق مصدراً زراعياً يدر دخلاً كبيراً على المزارعين لجودة تربته الحمراء. ولفت إلى أن عدد سكان مستوطنة "أريئيل" يتزايد باضطراد كبير، إذ يوجد فيها أكثر من 35 ألف مستوطن، وتضم ما يسمى جامعة "أريئيل" التي يبلغ عدد طلابها أكثر من 15 ألفاً، لافتاً إلى أن المستوطنة سرقت آلاف الدونمات من أراضي سلفيت واسكاكا وياسوف ومرده وحارس وكفل حارس وقيري وجماعين.

الحياة، لندن، 2013/12/23

32. نادي الأسير يدعو الهيئات الدولية لإعلان موقف واضح حيال الاعتقال الإداري

رام الله . سائد أبو فرحة: قال رئيس "نادي الأسير" قدورة فارس: إن الأسرى الإداريين بصدد اجراء عملية تقييم قبل نهاية الشهر الحالي، تمهيدا لاتخاذ قرار ملائم فيما يتعلق بأية خطوات نضالية جديدة يمكن أن يلجؤوا إليها خلال الفترة المقبلة، مشيراً في الوقت ذاته، إلى ضرورة قيام الهيئات الدولية بإعلان موقف جلي حيال الاعتقال الإداري. وكان فارس، يتحدث خلال مؤتمر صحفي نظمه "نادي الأسير" في مركز "وطن الإعلامي" برام الله، وشارك فيه أيضاً كل من رئيس الوحدة القانونية في النادي جواد بولس، ومدير مؤسسة "الحق" شعوان جبارين. وأشار إلى أن القرار الذي سيتخذه الأسرى، سيتوقف على نتيجة الحوار الذي يخوضه ممثلون عن الأسرى الإداريين مع الجانب الإسرائيلي، لافتاً في الوقت نفسه، إلى أن هناك تراجعاً في عدد الأسرى الإداريين، وبلغ عددهم حالياً نحو 140 معتقلاً.

الأيام، رام الله، 2013/12/23

33. أسير فلسطيني يجبر الاحتلال على إطلاق سراحه بعد إضرابه عن الطعام 130 يوماً

بيت لحم - نجيب فراخ: أفرجت سلطات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية سراح الأسير أيمن حمدان (30 عاماً) من سكان قرية الشوارورة شرق بيت لحم بعد اعتقال إداري استمر لمدة 16 شهراً متتالية حيث جدد له لثلاثة مرات، خاض خلالها إضراب عن الطعام لمدة 130 يوماً متتالية، لإبطال اعتقاله

الإداري. وقال الأسير المحرر حمدان لمراسل القدس دوت كوم، إن إدارة السجن تعمدت التأخير، معتبرا أن الإضراب الذي خاضه عن الطعام هو الذي اجبر الجانب الإسرائيلي على عدم تجديد اعتقاله الإداري. يشار الى ان حمدان متزوج ولديه طفلين وهو طالب في جامعة بيت لحم بكلية المحاسبة.
القدس، القدس، 2013/12/22

34. مناشدة لإنقاذ 36 حالة مرضية في سجن "إيشل"

رام الله: أشار الأسير أمجد عزات مصطفى كبها ممثل قسم (11) في سجن "إيشل"، إلى أن الحالات المرضية في السجن وصلت إلى (36) حالة صعبة. جاء ذلك إثر زيارة محامي نادي الأسير لسجن "إيشل"، حيث أوضح الأسير أمجد مصطفى بأن الحالات المرضية تبدأ خفيفة ثم تزداد صعوبة بسبب عدم تقديم العلاج بالوقت المناسب، والتأخير في متابعة تلك الحالات. وأضاف الأسير كبها بأن الحالات تتمثل في مرضى الضغط والسكري والأمعاء والسرطان وغيرها، وناشد الأسير كبها كافة المؤسسات المعنية بضرورة التحرك الفوري من أجل تحريك الملف الطبي، والعمل على الحالات الصعبة التي تحتاج لتحرك فوري وسريع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

35. لبنان: تأمين أماكن إيواء بدلاً من الخيم للنازحين الفلسطينيين إلى مخيم عين الحلوة

صيدا . رأفت نعيم: بعد ما واجهته عشرات العائلات الفلسطينية النازحة من سوريا إلى عين الحلوة من ظروف مأسوية في خيم الإيواء التي تقطنها في مجمع بدر للنازحين داخل المخيم لا سيما ابان العاصفة الأخيرة، تكفلت بعض القوى الفلسطينية والحراك الشبابي في المخيم بتأمين أماكن إيواء بديلة ترد عنهم برد الشتاء وامطاره وحر الصيف وخطاره. وبوشر بنقل قسم من هذه العائلات وعددها نحو خمس وسبعين عائلة موزعة على خمس وستين خيمة الى بيوت وغرف تم استئجارها فيما يجري العمل حالياً على انجاز مبنى خاص بالنازحين من قبل جمعية بدر بالتعاون مع مؤسسة المساعدات الشعبية للإغاثة والتنمية (part) ووكالة الأونروا لإيواء باقي العائلات الموجودة في الخيم. وقال أمين سر اتحاد المؤسسات الإسلامية في مخيم عين الحلوة إبراهيم المقدم، "بناء على القرار الذي اتخذته القيادة السياسية في مخيم عين الحلوة والحراك الشبابي الذي جرى من اجل اخلاء الخيم، وعندنا في عين الحلوة 65 عائلة تقطن في الخيم من النازحين الى مخيمنا، فتكفلت بعض الفصائل وبعض المؤسسات والحراك الشبابي، بتأمين بيوت لهذه العائلات حتى يخرجوا من الخيم.

إشارة إلى أن عدد العائلات النازحة من سوريا إلى مخيمي عين الحلوة والمية ومية يبلغ نحو 3200 عائلة منهم 375 عائلة سورية والبقية فلسطينيون.

المستقبل، بيروت، 2013/12/23

36. "مؤسسة القدس للتنمية" توجه نداء استغاثة لإنقاذ أهالي القدس وبيوتهم

القدس المحتلة: وجه المحامي خالد زبارقة "مدير" مؤسسة القدس للتنمية" نداء استغاثة لإنقاذ أهل القدس، بيوتهم وأطفالهم، من الخطر المحدق بهم، على خلفية الانهيارات التي حدثت في الأيام الأخيرة، بسبب

إهمال الاحتلال الإسرائيلي، في عدد من الأحياء المقدسية، خلال المنخفض الجوي العميق، وحمل زبارة الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية ما حدث، أو ما قد يترتب على ذلك من أخطار على الاله المقدسين، إثر الانهيارات الخطيرة في عدد من البيوت والشوارع المقدسية. جاء ذلك خلال جولة تفقدية لطاقم "مؤسسة القدس للتنمية" لحي عين اللوزة - بلدة سلوان - جنوب المسجد الأقصى، حيث إنهار جزء من الشارع الواقع بجانب البيوت في الحي، قريباً من مسجد القعقاع، الأمر الذي أثر بشكل كبير على سلامة البيوت المجاورة والملاصقة، في حين قطع الطريق على الحي، واضطر أحد الجيران، فتح بوابة بيته والمساحة المجاورة مؤقتاً، لمرور أهل الحي وتسهيل تنقلاتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

37. نجاة ثلاثة صيادين من الموت بعد استهدافهم من البحرية الإسرائيلية شمال غزة

غزة - أشرف الهور: نجا ثلاثة صيادين فلسطينيين من الموت بأعجوبة بعد أن فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية النار عليهم خلال عملهم في منطقة تقع قرب الحدود الشمالية لقطاع غزة. وقال صيادون أن زوارق من البحرية الإسرائيلية حاصرت صباح اليوم ثلاثة صيادين في منطقة شمال القطاع، وأطلقت نيرانها الرشاشة باتجاه قارب الصيد الذي كانوا يستقلونه. وبحسب الصيادين فإن زملاؤهم لاندوا بالفرار على الفور، خوفاً من الموت، وأنهم نجوا بأعجوبة من ذلك الحادث.

وكثيراً ما تشن قوات الاحتلال هجمات على الصيادين وعلى المناطق الحدودية الشرقية والشمالية لقطاع غزة، على الرغم من حالة التهدئة القائمة منذ أكثر من عام.

القدس العربي، لندن، 2013/12/23

38. قوى رام الله والبيرة تدعو لاستقبال كيري بمسيرات "الغضب" رفضاً للحل الأمريكي

رم الله: حثت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، أمس، جماهير شعبنا على التظاهر احتجاجاً على مقترحات وترتيبات من المنتظر ان يحملها وزير الخارجية الأميركي جون كيري لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ودعت القوى الى اعتبار يوم زيارة المبعوث الأميركي للأراضي الفلسطينية يوم غضب شعبي ومسيرات للتعبير رفض لمقترحات قالت أنها تسعى لإطالة أمد الاحتلال.

ودعت القوى في بيان وزعته عقب اجتماعها الدوري للخروج للشوارع لحماية القضية الوطنية مما وصفته بخطر التصفية تحت ما يسمى جهود إحياء عملية السلام التي الولايات المتحدة من خلالها فرض حل أحادي الجانب على شعبنا

واتهمت القوى الإدارة الأميركية بالسعي إلى تمرير مشروع الدولة المؤقتة عبر فرض اتفاق إطار، يهدف إلى إعادة هيكلة الاحتلال بمسميات جديدة عبر استمرار السيطرة على الغور والحدود الأردنية الفلسطينية، واحتفاظ دولة الاحتلال بما يسمى الكتل الاستيطانية، وإخراج القدس اللاجئين خارج أي تسوية ممكنة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/23

39. "مالية رام الله": 1.12 مليار دولار قيمة الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية خلال 2013

رام الله - محمد خبيصة: كشفت البيانات المالية الشهرية الصادرة عن وزارة المالية الفلسطينية يوم سبت أن الحكومة الفلسطينية حصلت على دعم لموازنتها للعام الجاري تجاوز التوقعات التي تنبأت بها عند إعلانها نهاية مارس/آذار الماضي.

وبلغت قيمة الدعم الذي حصلت عليه الحكومة، من المانحين العرب والأجانب، منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، نحو 4.15 مليار شيكل (1.12 مليار دولار)، بينما كانت التوقعات تشير إلى 4.07 مليار شيكل (1.10 مليار دولار).

وكانت الحكومة الفلسطينية قد أعلنت عند إقرار الموازنة، أن العجز سيبلغ خلال العام الجاري قرابة 1.10 مليار دولار، داعية الدول المانحة العربية والغربية إلى سد العجز، حتى تتمكن من الإيفاء بالتزاماتها تجاه مؤسساتها والمواطنين.

إلا أن الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، إيهاب بسيسو، صرح امس الاول أن موازنة العام الجاري بحاجة إلى مبلغ 550 مليون دولار إضافية، والتي طالبنا بها منذ سبتمبر/أيلول الماضي، حين شارك رئيس الحكومة رامي الحمد الله في مؤتمر المانحين المنعقد في نيويورك آنذاك.

وفي سؤال حول سبب العجز المستمر رغم توفير مبلغ يفوق العجز المتوقع في الموازنة، قال الناطق باسم الحكومة، إن هنالك مصروفات طارئة استجرت في موازنة الحكومة، منها تعويض المتضررين الفلسطينيين بفعل الممارسات الإسرائيلية، وتضييقات المستوطنين واعتداءاتهم على الأراضي والمنازل والسيارات.

وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أكثر الدول الداعمة للموازنة الفلسطينية خلال العام الجاري. وبمقارنة أرقام دعم الموازنة بين العامين الجاري والماضي، فإنه يلاحظ أن حجم الدعم للموازنة الفلسطينية خلال العام 2012 بلغ 2816 مليار شيكل (782 مليون دولار) تشكل 74% من حاجة الحكومة الفعلية لسد العجز البالغ 3811 مليار شيكل (1.06 مليار دولار).

القدس العربي، لندن، 2013/12/23

40. جمعية واعد و"الفجر" تطلقان كتاب "الجعبري عبقرية المقاوم والتحرير"

غزة - جمال غيث: أطلقت جمعية واعد للأسرى والمحاربين بالتعاون مع مؤسسة الفجر الجديد للصحافة والإعلام، كتاباً جديداً حول حياة نائب القائد العام لكثائب القسام الشهيد أحمد سعيد الجعبري، تحت عنوان "الجعبري عبقرية المقاوم والتحرير".

وأوضح الكاتب حمادة حمادة، خلال احتفالية انطلاق كتابه وتوزيعه في فندق الكومودور، أن كتابه يجمع بين دفتيه ألوانا عدة من أساليب الكتابة ك"التحقيق والقصة وغيرها"، لاستعراض حياة الجعبري وبطولاته، مشيراً إلى أن عملية البحث والتحرير عن معلومات كتابه حفتها العديد من المخاطر والتعقيدات الأمنية قبل وبعد استشهاد الجعبري.

ويستعرض كتاب "الجعبري عبقرية المقاوم والتحرير" بين دفتيه مناقب رئيس أركان حماس، الذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي في الـ14 تشرين ثاني/نوفمبر 2012م.

ويحتوي الكتاب على ستة فصول، أولها يتحدث عن النشأة، وثانيها شخصية الشهيد الدعوية والإصلاحية، بينما يتناول الفصل الثالث سنوات نضاله، وخصص الفصل الرابع للحديث عن دوره في صفقة تبادل الأسرى "جعاد شاليط"، في حين يتناول الفصل الخامس الأسرى المحاربين وعلاقتهم بالشهيد وبعض المواقف، أما خاتمة الكتاب تتناول رحلة الجعبري للحج ثم الشهادة.

فلسطين أون لاين، 2013/12/22

41. محمد سباعنة... رسام كاريكاتور يهزم الزنزانة بلوحة

رام الله - بديعة زيدان: استطاع رسام الكاريكاتور الفلسطيني الشاب محمد سباعنة أن يهزم الاحتلال وسجانيه بلوحاته التي رسمها في الزنزانة. وفي ظروف استثنائية، قدمت أخيراً في معرض "الزنزانة 28"، قبل أن يحصل على الجائزة الثالثة في مسابقة الكاريكاتور العربي.

ويروي سباعنة كيف أتت فكرة المعرض وهو سجين في زنزانته، عندما سمع صوتاً من زنزانة مقابلة ينادي من هناك؟ فردّد سباعي اسمه. فصرخ من هو في الزنزانة المقابلة: "الله ينصرك أنت من رسم للأسرى سامر عيساوي وغيره... لن ينسلك الناس خارج الزنزانة". ويقول سباعنة: "كان ذلك كالأمل في ظل استفزازات المحققين وعمّة الزنزانة... بعد ما يقارب الشهرين نقلت إلى سجن النقب الصحراوي، وكان معي في حقيقتي دفتر للرسم وأقلام حبر، فبدأت برسم اللوحات التي فكرت بها داخل الزنزانة، بددت وقتي بالرسم، وكان الأسرى يحيطون بي ليشاهدوا هذا المخلوق الذي جاء إلى السجن كي يرسم، وكان يمازحني أحدهم "قوم انحبسلك شوي أنت جاي ترسم؟".

ويكشف سباعنة لـ "الحياة"، أنه هرب اللوحات مع أسرى انتهت محكومياتهم. مع العلم أن معظم اللوحات خرجت غير مكتملة، "من دون تعليق أو نص وبعضها ناقص بعض أجزائه، فالهدف كان إخراجها من السجن"، كما يُسرّر. بعد انقضاء خمسة أشهر خرج سباعنة من السجن، وكان المشروع قد اكتمل، وافتتح معرض "زنزانة 28" التي "هزمتها بلوحاتي المحرّرة من السجن لتخرج إلى الناس". واختتم حديثه مع "الحياة": "لوحاتي من داخل الزنزانة أراها أداة هزمت من خلالها قبح الاحتلال، وأثبتت أن الفلسطيني سيظل جميلاً، على رغم كل شيء، وأنه قادر على المقاومة بشتى الأساليب في مواجهة الاحتلال".

الحياة، لندن، 2013/12/23

42. توقيع اتفاقية لتدريب وتأهيل مدربين لسرد قصص الحكاية الشعبية الفلسطينية

وقعت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارة الثقافة مؤخراً اتفاقية لتنفيذ مشروع تدريب وتأهيل مدربين لسرد قصص الحكاية الشعبية الفلسطينية.

ووقع الاتفاقية وزير الثقافة أنور أبو عيشة، وأمين عام اللجنة الوطنية إسماعيل التلاوي، في مقر وزارة الثقافة في رام الله.

ويأتي هذا المشروع بدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو"، ضمن القسط الأول للمشاريع المقررة في المؤتمر العام 2013-2014، للتأهيل والتدريب لحماية الحكاية الشعبية الفلسطينية من الضياع والاندثار نتيجة عوامل التطور التكنولوجي والمعرفي وتغير أنماط الحياة ودخول وسائل الإعلام الحديثة التي أكلت من دور الحكاية الشعبية التي كان من خلالها يتعلم الطفل ثقافته ويعرف كثيراً عن أنماط حياته، بالإضافة إلى منظومة القيم والعادات والأخلاق لأبناء الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2013/12/23

43. "الحياة": مصر تدعم عباس في عملية السلام وتعدّه ببذل جهدها لإنجاز المصالحة

القاهرة - جيهان الحسيني: قال مصدر مصري موثوق فيه لـ"الحياة": "إن ملف المصالحة والمسار السياسي تصدراً أجندة محادثات الرئيس محمود عباس في القاهرة"، مضيفاً: "أن الرئيس الفلسطيني أبلغنا بأن إنجاز المصالحة وتحقيق الوحدة الفلسطينية على رأس اهتماماته"، داعياً إلى ضرورة تحريك هذا الملف في أقرب وقت ممكن.

وشدد على أن مصر معنية تماماً بتحقيق المصالحة واسترداد الشعب الفلسطيني وحدته، وقال: "مصر ستبذل ما في وسعها من أجل توحيد الصف الفلسطيني" باعتبارها "الراعي الوحيد لملف المصالحة". واعتبر أن "تحقيق الوحدة مصلحة فلسطينية عليا تحرص مصر على إنجازها"، وقال: "نرى أن استمرار الانقسام هو الضرر الأكبر للقضية الفلسطينية ككل... ولا يمكن أن تتحقق الدولة الفلسطينية طالما أن الفلسطينيين منقسمون".

وأكد أن "مصر تدعم الرئيس الفلسطيني، فهو رأس الشرعية الفلسطينية، وأنها تقف وراءه وتسانده في المسار السياسي". وأشار إلى أن عباس تناول خلال محادثاته التي أجراها في القاهرة الصعوبات التي تواجه المفاوضات الفلسطينية، واصفاً إياها بأنها "شاقة". وقال المصدر: "إن المفاوضات التي تجرى بين الفلسطينيين والإسرائيليين يجب أن تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية".

الحياة، لندن، 2013/12/23

44. "المصري اليوم": "أجهزة سيادية" تحذر من تدمير أدلة ثبوت "التخابر واقتحام السجون"

قالت مصادر قضائية رفيعة المستوى إن جهات سيادية خاطبت المستشار هشام بركات، النائب العام، رئيس محكمة استئناف القاهرة، لتشدّد الإجراءات الأمنية على ملفي قضيتي "اقتحام السجون والتخابر"، وحذرت من حرق وإتلاف أدلة الثبوت التي تتضمن تسجيلاً صوتياً بين قيادي من جماعة الإخوان وعناصر من حركة حماس، قبل ثورة 25 يناير، يتضمن خطط اقتحام السجون، موضحة أن الجهات السيادية طلبت نسخ جميع الأدلة.

وعلمت "المصري اليوم" أن نيابة أمن الدولة العليا ستقدم طلباً إلى النائب العام تطلب فيه استمرار حظر النشر في القضية التي تمت إحالتها إلى محكمة الجنايات، والمتهم فيها مرسى ومرشد الإخوان، الدكتور محمد بديع، و34 من قيادات تنظيم الإخوان بالتخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، لارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، بسبب خطورة المعلومات والتحقيقات الموجودة بأوراق القضية وتعلقها بالأمن القومي. وكشفت المصادر أن النائب العام خاطب مكتب الإنتربول المصري، لمطالبة المكتب الدولي، للقبض على المتهمين الهاربين في قضية اقتحام السجون، أثناء ثورة 25 يناير، وخطف أفراد شرطة والاعتداء عليهم واحتجازهم في غزة.

وأضافت المصادر أن في مقدمة المتهمين الهاربين الداعية يوسف القرضاوي وأعضاء التنظيم الدولي لجماعة الإخوان وعناصر من كتائب عز الدين القسام الفلسطينية وحزب الله اللبناني.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/12/23

45. مساعد وزير الداخلية الأسبق: حماس وحزب الله متورطان في اقتحام السجون وقتل الثوار

الوطن: قال اللواء عاطف شريف، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون الأسبق، إنه على كامل اليقين من تورط حركة حماس بالتنسيق مع حزب الله اللبناني في إحراق الأقسام المصرية، أثناء ثورة 25 يناير. وأضاف مساعد الوزير، خلال استضافته في برنامج "العاشر مساء"، مع الإعلامي وائل الإبراشي، "جميع الأدلة تشير بقوة بأن قوى خارجية متمثلة في حماس وحزب الله متورطة في اقتحام السجون، وحرق الأقسام، وقتل الثوار خلال أحداث الثورة".

الوطن، مصر، 2013/12/23

46. "والا": الحكومة المصرية اتخذت قراراً استراتيجياً بشل حركة حماس

قال تقرير لموقع "والا" الإسرائيلي إن تكرار الأحداث والاشتباكات بين قوات إسرائيلية والفلسطينيين في قطاع غزة في نهاية الأسبوع الماضي التي بلغت أوجها في استشهاد شاب فلسطيني، يثير القلق عند الأوساط العسكرية الإسرائيلية، التي كانت تباغت في الفترة الأخيرة بقدرة حركة حماس على ضبط الأوضاع الأمنية في القطاع، وعلى امتداد السياج الحدودي مع إسرائيل. وبحسب التقرير المذكور، فإن القلق يساور الجانب الإسرائيلي من خطر حدوث تصعيد في العمليات الفلسطينية عند السياج الحدودي وخرق الوضع القائم "الستاتوس كوو" الذي تم التوصل إليه بعد عدوان "عامود السحاب".

وقال مصدر عسكري إن الأزمة الاقتصادية الخانقة في القطاع، والعزلة التي تفرضها مصر، يزيدان من حدة اليأس في قطاع غزة. وأضاف قائد في قيادة المنطقة الجنوبية لجيش الاحتلال إنه على الرغم من تمكن حماس من تقديم المساعدة لغالبية سكان القطاع خلال العاصفة الأخيرة، إلا أن الضغوط المصرية الثقيلة وتشديد المراقبة على الحدود مع قطاع غزة، جعلت الحركة تعاني من أزمة مالية شديدة. وقد حاولت حركة حماس الضغط على الحكومة المصرية عبر أطراف عربية لفتح الحدود إلا أن مصر رفضت الانصياع لهذه الضغوط وظلت على موقفها. فقد اتخذ المصريون قراراً استراتيجياً بشل حركة حماس كاستمرار للضغوط التي يمارسونها ضد حركة الإخوان المسلمين.

عرب 48، 2013/12/22

47. الأردن يؤكد مواصلة القيام بواجبه لحماية المقدسات في القدس

القاهرة - وكالة بترا: بدأت في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس اجتماعات الـ 91 لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة بمشاركة وفد أردني برئاسة المدير العام لدائرة الشؤون الفلسطينية م. محمود العقرباوي. وأبرز العقرباوي، في كلمته، تأكيد الأردن المستمر على مواصلة القيام بواجبه التاريخي والديني لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والحفاظ على عروبته ومقدساتها، ودعم تثبيت سكانها من المسلمين والمسيحيين، ووقف كافة الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة والتعسفية في المدينة المقدسة.

الدستور، عمان، 2013/12/23

48. الأردن: "جزر شاليط" يغزو الأسواق.. واستمرار تصدير الزيتون لـإسرائيل"

عصام مبيضين: ما يزال جزر شاليط يغزو الأسواق إثر استيراد كميات كبيرة منه خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وأظهرت الكشوف الإحصائية الرسمية من وزارة الزراعة أن الكمية المستوردة من الجزر من نوع "شاليط" وصلت إلى 222 طناً، في المقابل تم تصدير 765 طناً من الزيتون المحلي إلى "إسرائيل" وسط مخاوف من أن يتم عصرها، ومن ثم إعادة تصديرها إلى مختلف دول العالم.

السبيل، عمان، 2013/12/23

49. نبيل قاووق: المقاومة ستحمي كل قطرة نפט لبنانية

علي الصغير: حمل نائب رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الشيخ نبيل قاووق "14 آذار" مسؤولية تشجيع "إسرائيل" على التصعيد تجاه لبنان، حيث تمثل هذا التصعيد مؤخراً بالسعي لترسيم حدود منطقتها الاقتصادية على حساب حق لبنان.

وأكد قاووق، في أثناء رعايته المأدبة التكريمية السنوية التي يقيمها "حزب الله" لفعاليات القرى المسيحية في قضاء بنت جبيل، لمناسبة الأعياد، أن "لبنان قادر على حماية ثرواته النفطية بالارتكاز على معادلة الجيش والشعب والمقاومة، وأن المقاومة تمتلك كل الوسائل والقدرات العسكرية لتحمي كل قطرة نפט من حق لبنان، وهي حاضرة في الجنوب في كل ساعة لتصنع نصراً أكبر من نصر تموز العام 2006".

السفير، بيروت، 2013/12/23

50. الجامعة العربية ترفض مقترحاً أمريكياً بتمركز جنود إسرائيليين على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية

رام الله - كفاح زبون: رفضت الجامعة العربية مقترحات أميركية تسمح بتمركز جنود إسرائيليين على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية. وقال الأمين العام للجامعة نبيل العربي إنه يجب أن لا يكون هناك جندي إسرائيلي واحد على أرض فلسطين في المستقبل.

كما حملت الجامعة في ختام اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة، بناء على طلب عباس، إسرائيل "مسؤولية إعاقة السلام من خلال استمرار عمليات قتل الفلسطينيين والتمادي في الاستيطان".

وقال القرار الذي تلي في ختام الاجتماع: "إن الاقتراحات الأمنية الأميركية تحقق المطالب الأمنية الإسرائيلية التوسعية وتضمن استمرار سيطرتها على منطقة الأغوار بحجة الأمن". ووصف التقرير هذه المقترحات بأنها "تراجع أميركي عن مواقف سابقة للتوصل إلى حل نهائي وشامل دون تجزئة".

وأفاد تقرير الجامعة العربية بأن الولايات المتحدة وإسرائيل تربطان المحادثات الخاصة بالقضايا السياسية بقبول الفلسطينيين "بالحل الأمني الأميركي". وأضاف أن هذا هو ما يرفضه الجانب الفلسطيني.

وطالب البيان الولايات المتحدة والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بـ"إلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف كل الأنشطة الاستيطانية ومنح عملية المفاوضات فرصة وصولاً إلى تحقيق التسوية النهائية للقضية الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/23

51. محمد صبيح يؤكد أهمية توفير الدعم المالي والسياسي للشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية

(وام): أكد السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، خلال كلمته، في الجلسة الافتتاحية، لأعمال الدورة الحادية والتسعين لمؤتمر المشرفين

على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، بمقر أمانة الجامعة، أن التضامن العربي وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية أمر ضروري لاستعادة كل الحقوق الفلسطينية المشروعة وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفق قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

وقال صبيح إن توفير الدعم العربي المالي والسياسي للشعب الفلسطيني أمر ملح وضروري في هذه المرحلة، وأضاف أن العدوان "الإسرائيلي" المتواصل يتصاعد على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن هذه الإجراءات العدوانية تشير إلى أن "إسرائيل" لا تريد السلام بل تعمل على إفشاله.

الخليج، الشارقة، 2013/12/23

52. "الشرق الأوسط": كيري يقدم اتفاق الإطار خلال شهرين.. وجود أمريكي بدل الإسرائيلي في الأغوار

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيقدم الشهر المقبل أو الذي يليه اتفاق إطار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يشمل الخطوط العريضة لاتفاق سلام نهائي يعالج الملفات النهائية، في محاولة لإجبار الفلسطينيين والإسرائيليين على توقيعها. وبحسب المصادر المطلعة على تفاصيل المفاوضات فإن كيري مقتنع أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام مرة واحدة ويريد وضع الطرفين على المحك. وقالت المصادر: "الأميركيون ينتهجون خطة الحل المرحلية لكن دون إعلان ذلك صراحة لأنهم اكتشفوا أنه لا يمكن حل الخلافات دفعة واحدة". ويتجه كيري إلى عرض خطة وسطية تكون مرضية للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بحيث لا تنطرق إلى القضايا الحساسة بالتفصيل، لكنها ستشير إلى أسس الحل مثل دولة فلسطينية على حدود 1967، وأخرى يهودية، وأمن إسرائيل.

وبحسب المصادر فإن الأميركيين سيغيرون الخطة الأمنية المعروضة الآن. وأوضحت أن الخطة الأمنية الجديدة ستقترح وجوداً أميركياً مكثفاً على حدود الدولة الفلسطينية الشرقية مع الأردن، وأن كيري ناقش ذلك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأن الأخير لم يعترض.

وقالت المصادر إن الأميركيين سيأخذون على عاتقهم مراقبة الحدود مع زرع أجهزة دفاعية وأخرى للإنذار المبكر وتكون تحت إشراف إسرائيلي، على أن يوجد الأميركيون كذلك على المعابر بصورة غير مرئية لمراقبة الحركة. ويعتقد الأميركيون أن ذلك من شأنه طمأنة إسرائيل من جهة، وإشعار الفلسطينيين بأن السيادة لهم من جهة ثانية. لكن من غير المعروف بعد ما إذا كانت إسرائيل ستوافق على ذلك أو لا. وبينت المصادر أن "كيري أخذ على عاتقه مسألة إقناع الإسرائيليين بذلك". وقبل أن يعرض كيري اتفاق الإطار المرتقب سيلتقي مجدداً بالرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدما التقاهما مرارا في الأشهر القليلة الماضية.

ومن المتوقع أن يصل كيري منتصف الشهر القادم على رأس وفد أميركي كبير يضم خبراء في مختلف القضايا في محاولة لوضع الاتفاق. واستأجرت الخارجية الأميركية 50 غرفة في أحد الفنادق الفاخرة بمدينة القدس بدءاً من منتصف الشهر المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/23

53. "معاريف": تكنولوجيا أمريكية إلى الصين عبر "إسرائيل"

الأخبار: كشفت صحيفة "معاريف" أمس عن استقالة مسؤول الرقابة على التصدير الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية، مئير شاليط، على خلفية تحمله مسؤولية نقل وسائل تكنولوجيا متطورة إلى الصين. وبالرغم من أن إسرائيل فسرت المسألة بأن هذه المعدات بيعت لشركة أوروبية، كجزء من أعتدة أخرى، إلا أن حقيقة وصولها في نهاية إلى المطاف إلى الصين، عدته الولايات المتحدة خرقا لتعهد صريح سبق أن قدمته تل أبيب إلى واشنطن في هذا المجال.

وبحسب "معاريف"، توجه الأميركيون قبل نحو شهر للاستيضاح عن كيفية وصول هذه التكنولوجيا إلى الصين، التي يوجد تخوف معقول في واشنطن من أن تكون قد تسربت إلى إيران، إلا أن شاليط بادر إلى تحمل المسؤولية بنفسه، واستقال من منصبه، بعدما عاد في نهاية الأسبوع من الولايات المتحدة، حيث قدم اعتذاره إلى الأميركيين على موافقته على هذا التصدير. وأوضحت "معاريف" أن الحديث يدور عن منظومة تبريد صغيرة من إنتاج شركة "ريكور" تُستخدم لعتاد الكترو - بصري صغير/ وكذا لأجهزة الصواريخ. ولفتت الصحيفة الإسرائيلية، إلى أن هذه القضية، التي تكشف عنها للمرة الأولى، لا علاقة لها بما كُشف في نهاية الأسبوع عن تنصت الولايات المتحدة على مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، بحسب وثائق سرية رجل يعمل لدى وكالة التنصت الأميركية السابق أن. أس. ايه.

الأخبار، بيروت، 2013/12/23

54. قتل بريطانيا في القدس يدعو حماس لـ"تبدد العنف" ويدين المستوطنات الإسرائيلية

القدس - القدس: دعا القنصل البريطاني العام في القدس، فينسنت فين، حركة حماس إلى "تبدد العنف" واتباع طريق السلام، وقال إن "بريطانيا تمول قطاعي الصحة والتعليم في غزة بنحو 50 مليون دولار سنويا".

وذكر في تقرير حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على نسخة منه قبل نشره أن "المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية".

وأضاف في مقابلة مقرر نشرها على موقع "وزارة الخارجية البريطانية بالعربية" نهاية الأسبوع الجاري أن بريطانيا "تؤيد تماما عملية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بقيادة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، فهي أفضل فرصة لتحقيق سلام عادل ودائم في شرق أوسط مستقر ومزدهر تقع في قلبه دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة تعيش في سلام جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل آمنة".

وتابع: "رسالتنا إلى كل من القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية: أن هذا هو الطريق الصحيح، على الرغم من التحديات الكثيرة، ونحن ننظر غالى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإظهار القيادة الشجاعة اللازمة للتوصل إلى اتفاق لصالح الجميع".

كما شدد على أن "الجهود الدولية الحالية التي تقودها الولايات المتحدة هي أفضل فرصة للسلام، وباتت الحاجة إلى تحقيقه حقيقية وملحة، ولن يتم حل الصراع إلى الأبد إلا عن طريق حل متفاوض عليه، لذلك نحن نركز جميع جهودنا لدعم المحادثات الحالية بكل ما في وسعنا".

وقال القنصل البريطاني العام في القدس: "المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتقوض الثقة وتهدد قابلية حل الدولتين"، مضيفا: "سوف نستمر في إثارة قلقنا تجاه المستوطنات في اجتماعاتنا الخاصة مع الحكومة الإسرائيلية وتوضيح وجهات نظرنا علنا إذا لزم الأمر، وشاركنا المجتمع الدولي وجهات نظرنا هذه".

وفي سياق متصل، تحدث الدبلوماسي البريطاني عن دعم بلاده لقطاع غزة، وقال: "المملكة المتحدة، من خلال وزارة التنمية الدولية، هي واحدة من أكبر الجهات المانحة في الأراضي الفلسطينية، حيث يبلغ تمويل بريطانيا في قطاع غزة ما يقارب 50 مليون دولار سنوياً خاصة لقطاعي التعليم والصحة، كما تمويل برنامج وكالة (الأونروا) لخلق فرص العمل لـ 5300 شخص من سكان غزة، كما توفر قسائم غذائية لـ 5700 أسرة فقيرة، بالإضافة إلى بناء 12 مدرسة جديدة تمكن 12000 طفل من الحصول على تعليم لائق، فغزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية. وأضاف: "سياستنا بالنسبة لحماس واضحة: يجب على حماس نبذ العنف وإتباع طريق السلام".

القدس، القدس، 2013/12/23

55. كبريات الهيئات الإسلامية تمهد لمواجهة مع "داعش": ارتكبت الكثير من الفتن.. وللاّخرين حق الدفاع

لندن - الحياة: اتهمت مجموعة من رجال الدين والروابط الإسلامية "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) بإدخال "الكثير من الفتن" إلى المجتمع السوري، محذرة من أن "داعش" تتحمل "تبعات ما تُلجئ إليه الفصائل الأخرى من أعمال دفاعاً عن الأنفس والأرواح والممتلكات". ودعت الفصائل المعارضة لنظام الرئيس بشار الأسد إلى "الاتحاد والتلاحم مع الكيانات الأكبر، فإن هذا أربح للنظام وأحفظ لرياحكم وجهادكم".

وكان بين الموقعين على البيان أكبر الهيئات الدينية في سورية بينها: "هيئة الشام الإسلامية" و"رابطة العلماء السوريين" و"رابطة علماء الشام" و"الملتقى الإسلامي السوري" و"الهيئة الشرعية في محافظة حلب" و"رابطة خطباء الشام" و"جمعية علماء الكرد في سورية" و"هيئة العلماء الأحرار في سورية" و"الهيئة العامة للعلماء المسلمين".

وجاء في البيان: "امتَنَّ اللهُ تعالى على عباده في بلاد الشام بالجهاد في سبيله ضد النظام الطاغوتي المجرم، وعلى الرغم مما فيه من آلام وتضحيات، ومن شراسة العدو وخذلان القريب والبعيد، إلا أن الله ثبتهم، وأيدهم بنصره وكتب من الفتوح على عباده ما لم يكن في حسابهم. وأعظم ما تميّز به الجهاد الشامي منذ أيامه الأولى: صفاؤه وخلوصه لله تعالى، من دون انحراف في الأهداف، أو الوسائل، رغم تواضع الإمكانيات العسكرية والموارد المالية"، مشيراً إلى أنه "ما لبثت الفتنة أن أطلت برأسها بظهور جماعات تعطي الولاء والبيعة العامة لتنظيماتها، وترهن جهاد المسلمين في الشام بمشروعها، فأخرجنا حينها بياناً حول الدولة الإسلامية في العراق والشام وبيعة جبهة النصرة أملين فيه أن نند الفتنة قبل أن تستفحل، وذكرنا فيه أخطار هذه الأعمال على الصف الداخلي وعلى الجهاد، وأعظم ذلك: الفتنة بين صفوف المجاهدين، واستعداد أطراف خارجية ضد المجاهدين بخاصة، والشعب السوري بعامة. لكن الأمر ازداد شراً وفتنة، وبدأت بعض الفصائل بأخذ البيعات لنفسها على أنها الدولة، وبالبعي والتحرش بالمجاهدين من الكتائب الأخرى، فأصدرنا البيان الثاني إلى الفصائل والكتائب المجاهدة في سورية، وكنا إلى حينها نقول: "ما بال أقوام"، رفقاً بالجهاد في سورية وخوفاً على المجاهدين من التشتت والتنازع".

وتابع: "تنادى المشفقون على الأمة إلى الدعوة للتركيز على العدو المشترك ونبذ الغلو وإلى تعظيم حرمة الدم المسلم"، قبل أن يشير إلى تنظيم "داعش" أدخل على المجتمع السوري عدداً من "الفتن والشرور، أهمها: الافتئات على الشعب السوري بإعلان "الدولة" من غير وجود حقيقي لأي من مكوناتها الشرعية أو الواقعية، أو مشورة لأهل الحل والعقد في البلاد وادعاء احتكار صحة المنهج، وتسفيه رأي المخالفين لهم

والحط من شأنهم والغلو في إطلاق أحكام التكفير (...). ورمي من يخالفهم بالعمالة وخيانة الجهاد، حتى وإن كان من أهل الفضل وسابقة العلم أو الجهاد ورفض التحاكم للمحاكم الشرعية عند التنازع أو الخلاف، إلا ما كان خاضعاً لها وتابعاً لقراراتها وإشغال الكتائب المجاهدة بمواجهات تهدف إلى توسيع رقعة "دولتهم" وأخذ البيعة لها، والانشغال عن مجاهدة العدو المشترك، ومحاولة السيطرة على المفاصل الاقتصادية والعسكرية في المناطق المحررة بعد سلبها من المجاهدين وتعمد التحرش والاصطدام بمختلف الفصائل، والتورط في سفك الدماء المعصومة، والاستهانة بذلك واعتقال المجاهدين والدعاة والإعلاميين والناشطين، والتحقيق معهم، وإعاقة الأعمال الإغاثية والدعوية، بزعم الشك في المنهج، أو الاتهام بالعمالة والخيانة وافتعال الخلافات ونقلها إلى جبهات القتال، مما يتسبب في بث الفتنة وشق الصف".

ودعا الموقعون قيادات "داعش" إلى "أن تفيء إلى الحق، وتستمع إلى الناصحين المخلصين، وتصحح هذه المخالفات والأخطاء. ولا يحل لأتباعها وجنودها البقاء في هذا التنظيم طالما بقيت هذه الأخطاء"، مع تحميلهم "مسؤولية الانتهاكات والجرائم نتيجة استمرارها في بغيها وعدوانها، كما نعلمها تبعات ما تلجئ إليه الفصائل الأخرى من أعمال دفعاً للفصائل ودفاعاً عن الأفسس والأرواح والممتلكات (...). وندعو داعمي الجهاد في سورية أن يتقوا الله ويتحروا في توجيه أموالهم وأموال المسلمين؛ لئلا تكون سبباً في سفك دماء المسلمين، والفتن في عضد المجاهدين". وتابع: "نحث الكتائب الصادقة المنفردة والتجمعات الصغيرة على مزيد من الاتحاد والتلاحم مع الكيانات الأكبر، فإن هذا أربح للنظام وأحفظ لريحكم وجهادكم".

الحياة، لندن، 2013/12/23

56. دراسة: مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت) والفوائد المرجوة؟

غزة / سما: أصدر مركز بحوث ودراسات الأرض والإنسان اليوم الأحد الموافق 22 ديسمبر/كانون أول 2013، دراسة أعدها الخبير الاقتصادي محمد فتحي شقورة وهي بعنوان: مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت) والفوائد المرجوة؟، حيث هدفت الدراسة إلى إلقاء المزيد من الضوء على مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت)، نظراً لأهميته الخاصة بالنسبة لمستقبل الدولة الفلسطينية التي تعتبر أحد البلدان المشاطئة للبحر الميت، ولتأثيراته على حقوق الشعب الفلسطيني التي ما زالت تحت التفاوض، وبخاصة في مجال المياه وتوزيع ثروات البحر الميت. ومن جهتها رصدت الدراسة الأبعاد المختلفة للمشروع من خلال التعرف على تاريخ فكرة قناة البحرين، ثم التعريف بالمشروع المطروح وأهدافه ومساراته، وعلاقة المشروع بعملية السلام في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى تأثير قناة البحرين على الأمن القومي العربي، من خلال عرض دوافع ووجهات نظر المشاركين في دراسة جدوى هذا المشروع. كما تطرقت الدراسة إلى الآفاق المستقبلية لهذا المشروع من خلال تناول الفوائد والمخاطر، ووجهات نظر المعارضين له. وتناولت الدراسة أيضاً مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مؤخراً لتنفيذ المرحلة الأولى من قناة البحرين.

وبدورها خلصت الدراسة إلى أن الترويج لمشروع قناة البحرين بدأ منذ معاهدة السلام للعام (1994)، بين الجانبين الأردني والإسرائيلي في سياق المحافظة على البيئة وإنقاذ البحر الميت من الجفاف والزوال، إلا أن الدلائل تشير إلى أن الهدف البيئي ما هو إلا غطاء يهدف إلى التقليل من حجم الانتقادات التي يمكن أن يواجهها المشروع على المستويين الإقليمي والدولي. ورغم كل الجهود المبذولة للعمل في مراحل تنفيذه، فإن المشروع يحمل في طياته عناصر ضعف داخلية تجعل تنفيذه أمراً صعباً. وعلى الرغم من أن مشروع تنفيذ قناة تربط بين البحر الميت وأحد البحار المفتوحة قد أخذ زخماً كبيراً منذ منتصف السبعينات، إلا أن هذه

الفكرة طرحت منذ فترة طويلة تتجاوز مائة وخمسين عاماً وقامت أكثر من جهة بدراستها على فترات متباعدة ولأغراض وأهداف مختلفة. كما أن المشروع هو دراسة جدوى اقتصادية تشمل التكاليف والآثار البيئية والجيولوجية والدراسة قد تستغرق سنتين أو أكثر بتكلفة مقدارها (20) مليون دولار. وقد تم تشكيل لجنة توجيهية لهذا الفرض مكونة من (4) أعضاء من كل من الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل إضافة إلى عضوين عن البنك الدولي. ومن جهتها أيضاً خلصت الدراسة إلى أن الوضع البيئي الحالي في البحر الميت والذي يمكن وصفه بالوضع المتردي، يحتاج إلى معالجة سريعة، حتى لا تمتد الآثار المترتبة عليه لتشكّل مخاطر كبيرة على المنطقة المحيطة ومواردها المختلفة وبخاصة المياه الجوفية والأراضي الزراعية وصناعة استخراج البوتاس. كما أن المشروع بحاجة إلى مزيد من الدراسات المعمقة، وبخاصة على الصعيد الفلسطيني الذي يمكن أن يصاب بأكبر حصيلة من أضرار المشروع التي قد تمس بحقوق الشعب الفلسطيني، وهو ما يدعو لتشجيع كافة مراكز البحث العلمي والعلماء في فلسطين لإجراء المزيد من البحوث لهذا المشروع.

ومن المهم أيضاً عدم إغفال الأهداف الحقيقية التي تريد إسرائيل أن تحققها من المشروع، لذلك يحتاج الأمر إلى مزيد من المتابعة والرصد والتحليل للموقف الإسرائيلي من المشروع لكشف المزيد من أسرار، هذه الأهداف التي يمكن أن تشكل مانعاً قوياً أمام الموافقة الفلسطينية على المشروع وبخاصة إذا كانت النية الإسرائيلية تتجه نحو المس بحقوق الشعب الفلسطيني، فيجب دراسة المشروع ودراسة نتائجه بكل دقة بعيداً عن التعجل وعن الضغوط الخارجية.

أما بخصوص مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مؤخراً لتنفيذ المرحلة الأولى من قناة البحرين، فقد خلصت الدراسة إلى أن ذلك يبنى بالفعل عن قرب اكتمال خط الأنابيب الذي طال انتظاره من البحر الأحمر إلى البحر الميت، إذ أن من عواقب توقيع اتفاق مشروع قناة البحرين هو التغطية على مظاهر نهب الاحتلال لمياه البحر الميت المستمر منذ عشرات السنوات. ويبدو أن الأردن والسلطة الفلسطينية قد واجهتا ضغوطاً شديدة للموافقة على هذا المشروع. وكان بالإمكان أن يرفض الفلسطينيون أو ألا يتسرعوا بالتوقيع على هذه الاتفاقية المرحلية، على الأقل لاستفادتهم المحدودة من المشروع ولتعرثر المفاوضات الحالية ورفض إسرائيل لمطلب فلسطيني بإنشاء منطقة سكنية قريبة من البحر الميت، ولكن الفلسطينيون وافقوا مما جعل المشروع ممكناً. كما يأتي هذا المشروع أيضاً في خضم مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية، يشكل مصير غور الأردن فيها أحد أهم نقاط الخلاف بين الطرفين، إذ تريد إسرائيل الحفاظ على تواجد عسكري طويل الأجل فيه أو حتى ضمه بموافقة فلسطينية، بينما تصر السلطة الفلسطينية على رفض أي تواجد عسكري إسرائيلي، وقد يكون هذا المشروع هو الحل الفعلي لقبول تواجد إسرائيلي (ربما غير عسكري بالصيغة المطلقة) على طول الحدود مع الأردن وهو الأمر الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه من خلال مشروع هذه القناة. وفي نهايتها قدمت الدراسة توصيات هامة قائمة على تبني وجهة نظر حول المشروع تتلاءم مع الواقع الفلسطيني والعربي، وهي كما يلي:

الدعوة إلى ضمان عدم المساس بالحقوق المائية الفلسطينية في حوض نهر الأردن والمياه الجوفية الفلسطينية. كما أن هناك ضرورة للتشاور والتنسيق مع الدول العربية المعنية للتوصل إلى موقف عربي موحد في هذا الشأن. التمسك بقرار القانون الدولي والتي تضمن الحقوق الفلسطينية، وتضمن الإدارة المشتركة لكامل الحوض مع الأطراف الأخرى على قدم المساواة.

الحرص على ألا تشكل مشاريع تحلية المياه المقامة في إطار هذا المشروع بديلاً للحقوق المائية الفلسطينية.

ضرورة طرح المشروع للنقاش وعقد ورشات عمل لدراسة المشروع من جميع جوانبه القانونية والبيئية والجيولوجية والمنافع الاقتصادية التي سيجنيها الفلسطينيون من المشروع، وإشراك كافة الجهات المعنية بالدراسة، وتشكيل مرجعية وطنية للرجوع إليها في حال التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن المشروع. العمل على عرض المشروع على المجلس التشريعي قبل توقيعه بالصيغة النهائية. التأكيد على أهمية استعانة المفاوضين بالخبراء والمتخصصين، لمتابعة الخرائط والخطط التفاوضية الخاصة بالمشروع.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/22

57. "إسرائيل" وحافة الهاوية

جهاد الخازن

أجمل خبر في الأيام الأخيرة لم يكن عربياً بالتأكيد، وإنما إعلان مؤسسة الدراسات الأميركية، وهي هيئة أكاديمية كبرى، مقاطعة إسرائيل احتجاجاً على معاملتها الفلسطينيين. المؤسسة تضم حوالي خمسة آلاف عضو من أبرز الأكاديميين والمتففين، وقد اتخذت قرارها «تضامناً مع الأساتذة الجامعيين والطلاب المحرومين من الحرية الأكاديمية». والقرار يمنع «التعاون الرسمي مع مؤسسات أكاديمية إسرائيلية، أو أساتذة يعملون في هذه المؤسسات أو يمثلونها». أرجو أن يُقرأ ما سبق على خلفية معلومات عن اجتماع هذا المسؤول العربي أو ذلك، سرّاً أو علناً، بمسؤولين إسرائيليين، وفي حين أنني لا أستطيع أن أجزم أن مثل هذه الاجتماعات حصل، فإنني أقول إن لا دخان من دون نار.

خبر جميل آخر من موقع ليكودي يؤيد إسرائيل، أي يؤيد الجريمة والاحتلال والإبادة والفاشية، شكا من «ارتفاع مقلق للاسامية» في حرم الجامعات الأميركية. هي قطعاً ليست لاسامية، وإنما رفض لكل ما تمثل إسرائيل من اعتداء على حرية الإنسان وحقوقه وكرامته. الخبر زعم أن الطلاب اليهود يتعرضون لتهديدات وأحياناً اعتداءات إذا صرحوا بتأييد إسرائيل. إذا ترجمنا كذب ليكودي أميركا إلى شيء أقرب إلى الحقيقة فهو أن كل جامعة أميركية اليوم أصبحت تضم جمعية تؤيد المقاطعة وسحب الاستثمارات ومقاطعة إسرائيل (بالإنكليزية BDS) احتجاجاً على استمرار الاحتلال وعلى معاملة الفلسطينيين، أصحاب الأرض كلها في إسرائيل التي قامت بعد 1948، كمواطنين من الدرجة الثانية.

أتوقف هنا لأذكر القارئ العربي بأني أدين فقط حكومة إسرائيل التي أراها من نوع النازيين الجدد والذين يؤيدونها، فلا أنسى أن أسجل نشاط جماعات السلام الإسرائيلية داخل إسرائيل وحول العالم. في الولايات المتحدة تحديداً هناك أكاديميون يهود من أعلى مستوى يعارضون السياسة الإسرائيلية، كما أن هناك جمعيات من نوع «أصوات يهودية من أجل السلام» تقوم بنشاط مؤثر دفاعاً عن الفلسطينيين.

إسرائيل عصابة جريمة، أو هي على الأقل ليست دولة كسائر الدول، فالمواطن في بلاد العالم يُنسب إلى دولته، وهناك أميركي وكندي وصيني وروسي وبريطاني وفرنسي ولبناني وليبي وهكذا. في إسرائيل المحكمة العليا منعت أن توضع كلمة «إسرائيلي» في خانة الجنسية، لأن الإنسان لا يمكن أن ينتمي إلى «أمتين»، وبالتالي لا يستطيع أن يكون يهودياً وإسرائيلياً في الوقت نفسه.

شخصياً أرى أن إسرائيل على حافة الهاوية وتسير نحو مصير كجنوب أفريقيا أيام حكم البيض والإبادة ضد السود. والاتحاد الأوروبي نفسه أعلن مقاطعة البضائع التي تنتجها المستوطنات، وهو حتماً ليس من نوع طالب شاب، أو طالبة، تحفزه المثالية إلى مقاطعة إسرائيل.

بدأت بأجمل خبر وأختتم بأسوأ خبر، فالأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، قال «لا نستطيع تجاهل أن المسيحيين في الشرق الأوسط يتعرضون عمداً لحمات من أصوليين إسلاميين مسلحين». الأمير كان يخاطب رجال دين مسيحيين من الشرق الأوسط ومعهم رئيس أساقفة كنيسة إنكلترا في بيته في لندن. وهو ذكّر الحاضرين بأنه عمل 20 سنة للتقريب بين الإسلام والمسيحية. أنا شاهد على نشاطه من لندن إلى دافوس إلى كل مكان، وقد منحه فريق حوار الإسلام والغرب في دافوس، وأنا عضو فيه، جائزة تقديراً لنشاطه الطيب، وإذا كان الأمير تشارلز أصبح يشكو، فهو يتحدث عن أشياء صحيحة لأنه كان دائماً في صف المسلمين ويدافع عنهم، فأرجو أن تُحرّم إسرائيل من ممارسات تمكنها من تحويل الأنظار عن جرائمها الحقيقية إلى تجاوزات فئة ضالة لا تمثل المسلمين.

الحياة، لندن، 2013/12/23

58. الجولة العاشرة و"اتفاق الإطار"

عريب الرنتاوي

يبدو أن الوسيط الأميركي جون كيري، يتجه لفرض "اتفاق إطار" على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، يمهد للتديد للمفاوضات المباشرة سنة أخرى على أقل تقدير، وفقاً لما صرح به صائب عريقات "كبير المفاوضين الأبدى"، وقد تكون الجولة العاشرة للوزير الأميركي، نقطة تحوّل جديدة في تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

ومن الواضح تماماً، أن "الاتفاق" الجديد في حال تمريره، يخدم بكل وضوح مصالح إسرائيل وحساباتها وهواجسها الأمنية، الصحيح منها و"المفبرك"، أما في خص حقوق شعب فلسطين الثابتة، فإن الاتفاق الذي سيسقط بعضها، سيتطرق لبعضها الآخر، بلغة عمومية، حمالة أوجه، وقابلة للتفسير وإعادة التفسير، في ضوء التطورات على الأرض، كما عبّر عن ذلك، غير مسؤول فلسطيني.

لا نريد أن "تستبق البلاء قبل وقوعه"، لكن تلك آثارنا تدل علينا، فانظروا من بعدنا إلى الآثار ... وآثار مهمة كيري ترتسم في خطته الأمنية، التي تركز تأييد الاحتلال الإسرائيلي للغور والمرتفعات والمعابر والحدود، وتجعل من أي دولة فلسطينية منتظرة، سجنًا كبيراً، لا يختلف بحال، عن السجن الكبير الذي يُحتجز فيه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام النكسة وحتى اليوم.

وثمة ما يشير إلى إصرار كيري على تبني وجهة نظر نتياهو واليمين المتطرف، حول "يهودية الدولة"، وإرجاء البحث النهائي في ملفي القدس واللجئين، كما تشير تسريبات عدة؛ ما يعني أن "اتفاق الإطار" سيحفظ "حقوق" إسرائيل من دون انتقاص، وبكل ما تحتاجه من لغة القطع والحزم والوضوح، إما فيما خص حقوق الفلسطينيين، فالمسائل دائماً، غائمة وعائمة ومعمومة، وقد يستعير "أوسلو 2" لغة الغموض "البناء" من "أوسلو 1"

الصورة تبدو ضبابية بعض الشيء ... ثمة "نبرة" من داخل السلطة تشي بميل واضح للمساومة والتساق مع كيري ومبادرته ... وهي نبرة تغذيها ضغوط بعض العواصم العربية على الجانب الفلسطيني ... لكننا نسمع من بعض أوساط السلطة، كلاماً مغايراً، يتحدث عن "مخطط" و"محاولة" لتسويق الاحتلال وتبرير

استدامته، وهو أمر لن يقبله أي فلسطيني في السلطة وخارجها، نأمل أن يترجم إلى "موقف ووقفه"، لا للتاريخ فحسب، بل وللمستقبل كذلك.

مرة أخرى "الماء يكذب الغطاس"، وأن التاسع والعشرين من الشهر الجاري لناظره قريب ... وسوف تتبدد قريباً ثلوج عاصفة كيري ليظهر ما تحتها، مع أننا بتنا والحق، نقلق تماماً من مغبة انجراف الجانب الفلسطيني للقبول بمبادرة كيري واشتراطاته الثقيلة، وثمة دواع القلق، منها ما نطق به عريقات في العلن بشكل خاص، ومنها ما يتردد في السر على ألسنة بعض المسؤولين الفلسطينيين.

يقول الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن أي اتفاق يتوصل إليه مع الجانب الإسرائيلي، سوف يعرض على الشعب الفلسطيني في استفتاء عام، يشمل أهل الضفة والقطاع والمهاجر ... حتى الآن يبدو "المقترح" ديمقراطياً وتشاركياً، وهذا جيد ... لكن الأصل، ألا يقبل الرئيس عباس ابتداءً بأي اتفاق ينتقص من "الحدود الدنيا" لحقوق شعبه الوطنية، كما أقرتها مجالسه الوطنية وقراراته هيئاته الوطنية ومقررات إجماعه الوطني، وأهمها حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

المهم، ألا يكرر الجانب الفلسطيني تجربة "أوسلو زائد"، فنعود لاتفاقات إطار وحلول مؤقتة وانتقالية، لكأن 20 عاماً من تجريب المجرب لا تكفي لتعلم الدرس القاسي والمرير ... يبدو أن عطباً أصاب صلابة المفاوضات الفلسطينية حول هذه النقطة بالذات، ولقد رأينا من يروج لتمديد المفاوضات و"اتفاق الإطار" بوصفه خياراً قابلاً للأخذ به فلسطينياً.

مقررات وزراء الخارجية العرب، تدفع بهذا الاتجاه، الكثير من الانتقادات للموقفين الأميركي والإسرائيلي جرى تداولها في القاهرة، بيد أنها لم تصدر في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع ... وثمة قرارات ومطالب اعتاد الوزراء على اتخاذ ما يشبهها في اجتماعات سابقة، من دون أن تعني شيئاً، من نوع: تكليف لجنة للاجتماع بالوزير الأميركي، والتأكيد على مبادرة السلام العربية ... والحقيقة أن الأهم من الاجتماع مع كيري هو ماذا سيقال له، ألم يصادق الوزراء أنفسهم على مبدأ تبادل الأراضي في لقاءهم مع كيري، مجاناً وكعربون صداقة، لحفزه على امتطاء موجتهم حيال سوريا؟ ... كم مرة جرى التشديد فيها على مبادرة السلام العربية منذ إقرارها في 2002، وهل أفلح ركाम القرارات الوزارية في بث بعض الروح في عروق المبادرة المتيبسة؟

يبدو أن أسبوعاً واحداً فقط، بات يفصلنا عن واحد من أهم المفاصل والمنحنيات التي تواجه مسيرة الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال ... وحتى ذلك الحين، سنبقى أيدينا على قلوبنا.

الدستور، عمان، 2013/12/23

59. ضعفة الائتلاف الإسرائيلي للتهرب من استحقاقات سياسية

حلمي موسى

يعتقد كثيرون في إسرائيل أن حكومة بنيامين نتنياهو باقية ومستقرة ليس بفضل حسن إدارتها ولا انسجام وتناغم أعضائها وإنما أساساً بسبب انعدام البديل. فأى نظرة إلى الواقع السياسي الإسرائيلي تظهر من دون لبس أو غموض أنه لا يبدو في الأفق أي منافس حقيقي لبنيامين نتنياهو لا في صفوف اليمين ولا في الوسط وبالتأكيد ليس في صفوف اليسار. فحزب العمل ومن يقف على يساره يقتربون من حافة الهامشية في السياسة الإسرائيلية بحيث لا يمكن التعويل، على الأقل حالياً، على احتمال أن يظهر فيه من ينافس نتنياهو. ولذلك فإن المنافسة بين اسحق هرتسوغ وشيلي يحموفيتش، وفوز الأول، لم يغيرا من هذا الواقع

في شيء لا على صعيد الحزب ذاته ومكانته، ولا حتى على احتمال تشكيل تيار أوسع يمثل بديلا لحكم اليمين.

وبديهي أن اليسار لم يعد يشكل خطرا على الحكم اليميني في إسرائيل وهو ما تجلّى أكثر من أي شيء في اعتماد الحكومة على أصوات الوسط واليسار في الكنيست وليس على أصوات أحزاب الائتلاف الأساسية (الليكود، إسرائيل بيتنا والبيت اليهودي) لمواجهة مشروع قانون اشتراط المفاوضات حول القدس بموافقة 80 عضو كنيست. وربما أن هذا يدفع البعض للاعتقاد أن الوسط واليسار يمكنهما أن يحققا إنجازا، إذا ائتلفا ضد اليمين. وهذا اعتقاد لا يستند إلى أساس لأن الوسط أقرب إلى اليمين في كل الأحوال إلا عندما يشط ويذهب إلى خانات التطرف القسوى. ولهذا السبب تشعر بعض الجهات الداخلية والخارجية الإسرائيلية بالخيبة من أداء الوسط على وجه الخصوص.

فحزب «هناك مستقبل» وخلال شهور قليلة أفلح في ارتكاب كل الأخطاء التي تنفر ناخبيه منه وعلى أوسع نطاق. واستطلاعات الرأي تظهر أن هذا الحزب الذي كان قوة صاعدة يأمل رئيسها، يائير لبيد في احتلال الحكم ورئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، بات يهبط بسرعة قياسية. ومن الجائز أن يقول زعيمه بتولي وزارة المالية في هذه الظروف الصعبة عالميا ومحليا أسهمت في هذا التدهور. لكن المسألة بكل المعايير أكبر من ذلك وتتعلق بالنزوع الساحق في إسرائيل نحو اليمين مما يجعل أي موقف وسطي مقبول للحظة ولا يستطيع الصمود طويلا.

وهذا يقود جوهريا إلى الوضع القائم في الحلبة السياسية الإسرائيلية حيث الصراع في جوهره ليس على صورة إسرائيل وإنما على صورة اليمين. وهنا يدخل إطار الصورة بقوة الليكود، بوصفه زعيم اليمين وقوته الأساسية. والليكود يعاني من صراعات لا تعرف الحدود بين المتطرفين والأشد تطرفا. وتجلّى الأمر مؤخرا بمحاولة أغلب قيادات الليكود تمرير قرار في مؤتمر الليكود بفض الشراكة مع «إسرائيل بيتنا» بزعامة أفيغدور لبيرمان وهي الشراكة التي بدأت في المعركة الانتخابية الأخيرة. وكان جليا أن القرار سيتخذ في المؤتمر بسبب وجود أغلبية ساحقة تؤيده. لكن القرار لم يتخذ لأن ننتياهو لجأ إلى خدعة قانونية لا تسمح للمؤتمر بإخضاع الأمر للتصويت هذه المرة.

وهكذا أفلح ننتياهو في تأجيل نشوب أزمة سياسية قوية بين الليكود وشريكه الائتلافي الأساسي، إسرائيل بيتنا. وبكلمات أخرى أفلح في تأكيد استقرار ائتلافه الحكومي، ولكن إلى حين وبثمن باهظ. إذ إن رفاق ننتياهو في الليكود لا يغفرون بسرعة. وكان ردهم الأولى مقاطعة خطابه في مؤتمر الليكود حيث ألقى كلمته، تقريبا أمام قاعة فارغة.

وبديهي أن مشكلته في اليمين ليست فقط داخل الليكود. بل هي أيضا مع إسرائيل بيتنا والبيت اليهودي ضمن الائتلاف الحكومي وخصوصا مع من لا يتفهمون محاولاته تمرير الوقت مع الأميركيين بشأن الاستيطان والتسوية مع السلطة الفلسطينية. كما أن مشكلته أكبر مع اليمين خارج الائتلاف وخصوصا مع الحريديم في يهدوت هتوراه وحركة شاس. ومعروف أن حكومة ننتياهو خلت تقريبا لأول مرة في عهد الحكومات اليمينية من حضور الحليف التقليدي لليمين القومي وهو الحريديم.

وببذل الحريديم جهودا جبارة لإظهار عجز ننتياهو كلما أتحت لهم الفرصة وبين ذلك إخراجهم بشأن القدس التي كان هو على الدوام بين المطالبين بتحسينها دستوريا وقانونيا كعاصمة أبدية للشعب اليهودي. كما أن قوى يمينية بعضها ضمن الائتلاف وبعضها خارجه تحاول طوال الوقت تقييده في كل ما يتعلق بالاستيطان ودفعه للتصادم مع الولايات المتحدة والأسرة الدولية بهذا الشأن. وبديهي أن هذا يربك ننتياهو أكثر من أي

شيء آخر خصوصاً في ظل أوضاع دولية حساسة وجهد أميركي واضح لتمير اتفاق إطار تظهر فيه ولو بشكل غامض ملامح تسوية تقوم على أساس تقاسم إقليمي وتقسيم للقدس. ومثلما أشارت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون بأن الموقف الإسرائيلي المتشدد ضد إيران يخدم الموقف التفاوضي الأميركي يمكن اعتبار أن التشدد اليميني يريح ننتياهو بعض الشيء. وليس مستبعداً أن ما يتبدى من معالم تفكك للائتلاف الحكومي ليست أمراً يرفضه ننتياهو في هذا الوقت بالذات وبشدة. فهذا التفكك قد يوفر الملاذ الذي يؤمن هرب ننتياهو من استحقاقات التسوية السياسية وهو الملاذ الذي يسمح لننتياهو وإسرائيل ببضعة شهور راحة من الضغوط الأميركية والأوروبية إذا ما توفرت النية على فرض صيغة. وفي كل الأحوال يعلمون في إسرائيل أن البديل لننتياهو الآن هو ننتياهو لاحقاً وأن البديل لليمين هو اليمين.

السفير، بيروت، 2013/12/23

60. "إسرائيل" ما بين فشل أردوغان وعزل مرسي

صالح النعامي

تبدى المحافل الصهيونية اهتماماً كبيراً بالانتخابات التشريعية التي ستنظم في تركيا في مارس المقبل، ويحذوها الأمل أن تقضي إلى إضعاف مكانة طيب رجب أردوغان، بشكل يؤدي إلى تغيير نسق العلاقة القائمة بين الجانبين. وعلى الرغم من أن النخب الصهيونية، سيما البحثية والإعلامية لا تستند إلى مؤشرات قوية ترفد به رهاناتها، إلا أن هذا الاهتمام يعكس في الواقع حجم المأزق الذي مثله أردوغان للكيان الصهيوني. وترى الدوائر الصهيونية أن التخلص من أردوغان يعني بالضرورة "إضافة نوعية" لعوائد الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي في مصر، كما أنه يمكن من تحقيق خارطة المصالح الصهيونية في سوريا، حيث إن إسرائيل، بخلاف أردوغان، ترى في بقاء نظام الأسد مصلحة إستراتيجية لها.. وترى تل أبيب أنها تلتقي مصالحها مع الكثير من الدول العربية التي تناصب حكومة أردوغان العداء، إما بشكل معلن أو بشكل غير معلن.

في الوقت ذاته، فإن تل أبيب لا تخشى قط الإبقاء على حالة التدهور الحالية في العلاقات بين الجانبين، بل وصل الأمر إلى حد الخوف من تدهور ينتهي بمواجهة عسكرية حقيقية بين الجانبين. ومن الأهمية بمكان، التشديد هنا على أن المخاوف الإسرائيلية تستند إلى وقائع تبررها. فعلى سبيل المثال أعلن الجيش الصهيوني مؤخراً بشكل رسمي أن كلاً من سلاح البحرية والجو التركي تحرشا بشكل خطير بسلاح الجو والبحرية الصهيوني خلال 2012 و 2013 بشكل كاد أن يؤدي إلى كارثة كبيرة، أشعل الكثير من الأضواء الحمراء في دوائر صنع القرار في تل أبيب. وعلى الرغم من أن الجيش الصهيوني لم يقدم تفاصيل كثيرة حول طبيعة ما جرى، إلا أن وسائل الإعلام الصهيونية أشارت إلى أن طائرات تركيا اعترضت مسار الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تتدرب فوق البحر الأبيض المتوسط، وأجبرتها على الفرار. ويشيرون في إسرائيل أيضاً إلى أنه في إحدى المرات كادت مروحية عسكرية صهيونية تقل جنوداً تهوي في عرض البحر، بعد اعتراضها من قبل الطيران التركي. ويؤكد إعلاميون صهاينة أن سفن البحرية التركية أطلقت النار على سفن سلاح البحرية الصهيوني التي تحركت بالقرب من السواحل التركية، بشكل أدى إلى ابتعاد السفن الحربية الصهيونية لفترة طويلة عن المنطقة. ومما يزيد من الحرج لدى دوائر صنع القرار الصهيوني حقيقة أن حوض البحر الأبيض المتوسط، سيما تلك المنطقة التي تفصل بين تركيا واليونان وقبرص تمثل

منطقة تدريب حيوية لكل من سلاحي الجو والبحرية الصهيوني. ولا خلاف بين الخبراء الإستراتيجيين والمعلقين في إسرائيل على أن سلوك الطيران والبحرية التركية جاء تنفيذاً لتوجيهات مباشرة من أردوغان، حيث عزا هؤلاء السياسات التركية الجديدة بشكل أساسي إلى رغبة أردوغان في المس بقوة الردع الإسرائيلي. وحسب الجنرال رون تيرا، الباحث البارز في "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، فإن خطورة سلوك أردوغان تتمثل في أنه يهدف الى إثبات لدول المنطقة أنه بالإمكان التحرش بإسرائيل وإذلالها والتعدي عليها، دون أن يرتبط الأمر بدفع ثمن كبير.

تقليص قدرة إسرائيل على ضرب المقاومة الفلسطينية

لقد بات في حكم المؤكد أن إسرائيل تأخذ بعين الاعتبار الموقف التركي قبل التفكير في خوض مواجهة ضد المقاومة الفلسطينية. ويدركون في تل أبيب أن أردوغان لا يكتفي بدفع ضريبة كلامية فقط في انتقاده السلوك الصهيوني تجاه المقاومة الفلسطينية وما يتعرض له المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة تحديداً، بل لديه الاستعداد لقطع شوط طويل في معاقبته إسرائيل بسبب اعتدائها على الشعب الفلسطيني. ويرى عاموس يادلين، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية أن السقف العالي للاعتراض التركي على الإجراءات الإسرائيلية العسكرية ضد قطاع غزة يمس بالبيئة الإستراتيجية للكيان الصهيوني على اعتبار أن الموقف التركي يجرح دول محور الاعتدال العربي ويدفعها لاتخاذ مواقف سياسية سلبية لإسرائيل، بعكس ما ترغب، ويقلص من استعدادها للتعاون مع تل أبيب في مواجهة تحديات مشتركة. ويرون في إسرائيل أن السلوك التركي يعزز معنويات المقاومة الفلسطينية ويدفع قيادتها للاعتقاد بأن هناك من يمكن الرهان عليه، وهو ما يمثل معضلة كبيرة للأمن الصهيوني، كما يرى الجنرال والباحث الصهيوني جابي سيبوني.

إضعاف المكانة الدولية لإسرائيل

ويعدد الساسة والباحثون الصهاينة عشرات الدلائل على دور أردوغان في المس بمكانة إسرائيل الدولية من خلال انتقاده المتواصل للسياسة الصهيونية. وكما يقول الوزير الصهيوني السابق يوسي بيلين، فإن أردوغان يوظف قوة تركيا الناعمة وحاجة الكثير من الدول للتعاون معها والاستفادة من إمكانياتها في التحريض على إسرائيل، ودفعها نحو انتقاد السياسة الإسرائيلية. وفي الوقت ذاته، لا يستهين الصهاينة بالدور الدعائي المباشر الذي يقوم به أردوغان شخصياً في المس بمكانة إسرائيل الدولية من خلال خطاباته وظهوره الإعلامي، كما حدث بعيد الحرب الصهيونية على قطاع غزة مطلع عام 2009، عندما ترك غاضباً ملتقى دافوس الاقتصادي احتجاجاً على دفاع الرئيس الصهيوني شمعون بيريس عن الحرب، في حين ظل أمين عام الجامعة العربية في ذلك الوقت عمرو موسى، الذي تواجد في الملتقى صامتاً. كما تمت الإشارة سابقاً، فإنه قد يتبين أن الرهانات الإسرائيلية على مرحلة ما بعد أردوغان قد تكون مبالغ فيها، وتعكس في الواقع التمنيات التي لا تستند بالضرورة إلى ما يدعمها على أرض الواقع، لكن بكل تأكيد، فإن هذا يعكس حجم الرهان الذي تعلقه إسرائيل على مخرجات الانتخابات التركية القادمة.

السبيل، عمان، 2013/12/23

61. إسرائيل والسعودية: هل ستجسر المصالح الهوة؟

دوري غولد

في أعقاب اتفاق جنيف نشرت في وسائل الاعلام الدولية مقالات عديدة قدّرت بأن هذا التطور كفيل بأن يخلق أساسا لشراكة جديدة بين اسرائيل والسعودية. في نظرة اولى، في ضوء الدور التاريخي للسعودية في النزاع العربي الاسرائيلي، تبدو هذه الفكرة غير معقولة.

السعودية، بقيادة الملك فيصل، هي التي بادرت الى مقاطعة النفط على الغرب في اثناء حرب يوم الغفران (1973)، الخطوة التي منحت العالم العربي قوة سياسية، كان فيها ما يفرض على اسرائيل تنازلات سياسية. وازافة الى ذلك، ففي بداية سنوات الألفين، في اثناء موجة العمليات الانتحارية في اسرائيل، مولت السعودية 50 70 بالمئة من ميزانية حماس، ضمن امور اخرى من خلال الجمعيات الخيرية.

في التسعينيات نجحت اسرائيل في تحقيق اختراقات سياسية في الخليج الفارسي، وجدت تعبيرها في فتح مكاتب اقتصادية في قطر وفي عُمان، ولكن لم تكن أي خطوة مشابهة مع السعودية. صحيح أن السفير السعودي في الولايات المتحدة، الأمير بندر بن سلطان، شارك كمراقب في مؤتمر مدريد في 1991، وشارك السعوديون في المفاوضات متعددة الأطراف التي افتتحت في موسكو، ولكن لم تكن أي علاقات علنية بين اسرائيل والسعودية، والوفود الاسرائيلية لم تُدع أبدا الى مناسبات دبلوماسية على الارض السعودية.

ولكن في الماضي درجت السعودية على تبني خط براغماتي، حين كان في ذلك ما يخدم مصالحها الحيوية.

يضع هذا الواقع احيانا اسرائيل والسعودية في ذات الجانب من المتراس، حين تضطر كلتاها الى مواجهة دول ذات تطلعات للهيمنة في الشرق الاوسط. بروس رايدل، أحد الخبراء الأوائل في ماضي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في شؤون الشرق الاوسط، وصف في مقالة نشرها منذ وقت غير بعيد كيف وجدت اسرائيل والسعودية نفسيهما في ذات الجانب في مواجهة سياسة التوسع لمصر الناصرية.

حرية المناورة الدبلوماسية

وهكذا، في حرب اليمن في 1962 نشأ مجال لمصالح مشتركة، فمصر بقيادة جمال عبد الناصر أيدت الانقلاب العسكري ضد حكومة الامام في اليمن، حين أدارت القوى الموالية له حرب عصابات ضد النظام الجديد في اليمن.

وأيد السعوديون الامام وزودوا قواته بمكان آمن على الاراضي السعودية. أما ناصر فبعث بقوة مهامة ضمت أكثر من 60 ألف جندي وأغارت طائرات سلاح الجو المصري على أهداف في المدن السعودية قرب حدود اليمن. وبعد ذلك، في حزيران 1963، أُقيمت حركة في الاردن بدعم مصري دعت الى الاطاحة بالملك حسين، وأرادت مصر تغيير الانظمة الملكية العربية بجمهوريات عربية بقيادة ضباط جيش سابقين.

ويشير رايدل في مقاله الى أن السعودية توجهت لتلقي مساعدة من اسرائيل لتقديم المعونة لقوات الامام في اليمن. وأديرت الحملة تحت اشراف رئيس المخابرات السعودية كمال أدهم، وفي اطارها نقلت طائرات اسرائيلية مساعدة الى قوات الامام بين أعوام 1964 1966.

في 1970، بعد نحو ثلاث سنوات من هزيمة الجيش المصري في حرب الايام الستة، انسحبت القوات المصرية من اليمن. وفي هذه الفترة تغلبت سياسة الواقعية السياسية السعودية على النفور الايديولوجي من مجرد وجود دولة إسرائيل.

في التسعينيات كانت تيارات دينية في السعودية أثرت على نهجها تجاه إسرائيل. فقد نشر اسحق رايتز من معهد القدس للبحوث الاسرائيلية قبل سنتين كتابا حل فيه كيف واجه الشيوخ المسلمون مسألة السلام مع اسرائيل في العقدين الاخيرين. واقتبس رايتز فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز، المفتي الرئيس في السعودية الذي دعا المسلمين في 1989 الى تقديم المساعدة للجهاديين الفلسطينيين، ولكن في فتوى لاحقة في 1994 سمح باتخاذ سياسة مصالحة مع اسرائيل بما في ذلك تبادل السفراء، اذا كان الامر يخدم المصلحة القومية للزعيم المسلم. ومع أن بن باز كتب عن هدنة مع الدولة اليهودية يمكن الغاؤها مع تغيير موازين القوى الاقليمية، إلا أن الفتوى كانت خطوة اولى في تفكير جديد في المملكة.

وكان موقف بن باز يتعارض مع موقف الشيخ يوسف القرضاوي، الزعيم الروحي للاخوان المسلمين، ومنح زعماء السعودية المستقبليين حرية المناورة لتشجيع مبادرات دبلوماسية مع اسرائيل، عندما تقرر القيادة السعودية مثل هذه الخطوة.

ومن الصعب أن نقرر ما هو مدى تأثير فتوى الشيخ بن باز على الملك عبد الله حين نشر مبادرة السلام السعودية في 2002.

وبعد هجمة 11 ايلول، التي شارك فيها 15 مواطنا سعوديا، طرأت في السعودية تغييرات ايدولوجية هامة. فقد بدأت السعودية تُدير ظهرها لحركة الاخوان المسلمين، التي حظيت بدعمها منذ بداية الستينيات. في حينه تسلل الاخوان المسلمون الى مؤسسات التعليم والى الجمعيات الخيرية العالمية السعودية، ومن هناك نشروا الايدولوجيا الدينية الكفاحية. في 2002 هاجم الأمير نايف، الذي كان يتولى في حينه منصب وزير الداخلية، الاخوان المسلمين علنا وتحدث عن أهمية مكافحة التطرف الايدولوجي.

كما فرض السعوديون حظرا على نشر كتب سيد قطب، أحد الايدولوجيين الأهم للاخوان المسلمين. في تلك الفترة تقلصت المساعدة السعودية لحماس، وفي اثناء حرب لبنان الثانية هاجم زعماء دينيون سعوديون حزب الله، بينما أيد الاخوان المسلمون في مصر والقرضاوي المنظمة. اليوم ايران هي الدولة التي تتطلع الى الهيمنة الاقليمية وتهدد الاستقرار في الشرق الاوسط. وتسعى ايران الى محاصرة السعودية من خلال دعمها لتمرد الشيعة الزيديين في اليمن، انتفاضة الشيعة في البحرين، الحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي الشيعي والتدخل المباشر في الحرب الأهلية في سوريا بواسطة قوات الحرس الثوري الايراني ومقاتلي حزب الله.

واضافة الى ذلك تسللت ايران الى السكان الشيعة في اللواء الشرقي في السعودية وأقامت هناك فرعا لحزب الله، وحاول الايرانيون تطبيق سياسة حصار مشابهة ضد اسرائيل من خلال دعم حماس في قطاع غزة وحزب الله في لبنان.

رغم الخلافات، وجدت اسرائيل والسعودية نفسيهما في ذات الجانب من المتراس في الازمات الكبرى التي ألمت بالشرق الاوسط من عهد ناصر وحتى صدام حسين. والوضع اليوم مشابه في ضوء التهديد الايراني. ويفيد التاريخ بأن الدول التي تعرضت لتهديد ملموس مشترك، عرفت كيف تتغلب على الخلافات بينها وتجد السبيل للتعاون.

هكذا بالضبط تصرف فرنسا وغرب ألمانيا في ضوء التهديد السوفييتي بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن من السابق لأوانه القول اذا كانت خطوة مماثلة ستقع في الشرق الاوسط ايضا.

اسرائيل اليوم 2013/12/22

القدس العربي، لندن، 2013/12/23

62. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/22